

أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن

إعداد

فوزه سليم سليمان البلوي

إشراف الدكتور

مشهور محمد الطويقات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية

السلط- الأردن

2014

تعهد وإقرار

أنا الطالبة (فوزه سليم سليمان البلوي) الموقعة أدناه أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير (**أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن)** بإشراف (**د. مشهور محمد الطويقات**) من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك ، كما أفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

فوزه سليم سليمان البلوي

التوقيع :

<u>تفويض</u>

أنا **فوزه سليم سليمان البلوي** أفوض جامعة البلقاء التطبيقية، تزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو الهيئات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : فوزه سليم سليمان البلوي

التوقيع :

التاريخ : 21 / 4 / 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وهي بعنوان " أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن " وأجيزت بتاريخ : 19 / 4 / 2014م

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
– **الدكتور:** مشهور محمد الطويقات **أستاذ مساعد جامعة البلقاء التطبيقية**	**رئيساً** ... .
– **الدكتور** : محمد القداح **أستاذ مشارك جامعة البلقاء التطبيقية**	**عضواً**... ....
– **الدكتور:** مصطفى القمش **أستاذ مشارك جامعة البلقاء التطبيقية**	**عضواً** ... .
– **الدكتور:** منعم السعايدة **أستاذ مشارك الجامعة الأردنية**	**ممتحن خارجي**... ....

الإهـــــــــداء

إلى النقاء أمــي ... محبة وتقديراً وعرفاناً بالجميل.

الى الغالية خالتي أم عبدالله ... محبة وتقديراً

إلى زوجي عبدالله ... محبة وشكراً

الى إخواني فايز - عايد - عبدالله واخواتي ريم - فايزه - بيتا... محبة وشكراً

إلى من وقف بجانبي وساندني صديقاتي إيمان - أماني - سهى ...

لكم جميعاً أهديكم هذا العمل المتواضع ...

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبة ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد:

فأحمد الله عز وجل على ما من به عليّ من إتمام هذه الرسالة، كما أتقدم بالثناء والتقدير لأستاذي ومشرفي الفاضل / مشهور محمد الطويقات على متابعته لهذا البحث ونصحه وإرشاده الذي ساعد على إخراج هذا العمل، والذي كان لآرائه وتوجيهاته أعظم الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم في قبول مناقشة الرسالة وإبداء ملاحظاتهم القيمة على ما جاء فيها.

والشكر موصول لأساتذة كلية الأميرة عالية في الأردن على ما قدموه لنا من علم وتوجيه.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور الفاضل/ فرتاج الزوين على مساهمته في انجاز هذا العمل، واشكر جهوده لإتمام هذه الرسالة، له مني كل تقدير.

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة / فوزه سليم البلوي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق



الملـخـص

أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن.

إعداد : فوزه سليم سليمان البلوي

إشراف :

د . مشهور محمد الطويقات

أستاذ مساعد

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بالبرنامج من عام 2009 إلى عام 2013 حيث بلغ عددهم (164) طالب وطالبة ، أما عينه الدراسة فقد تكونت من (116) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وتم تطبيق استبانه من تطوير الباحثة لقياس أنماط التعلم حسب نموذج(VARK) وذلك بالرجوع إلى استبانه أنماط التعلم التي طورتها الباحثتان جابر والقرعان (2004) واستبانه أنماط التعلم من دليل الأنماط التعليمية من منتديات التربية والتعليم بمصر (2013) . وأسفرت النتائج عن سيطرة النمط السمعي في المرتبة الأولى، يليه النمط الكتابي ثم الحركي وجاء النمط البصري في المرتبة الأخيرة . وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للتخصص (علمي – إنساني) إذ ظهر النمط الحركي والبصري لصالح طلبة التخصص العلمي والنمط السمعي والكتابي لصالح طلبة التخصص الإنساني وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة

توصيات منها : إعداد مجموعة متخصصة من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتأهيلهم ورفع مستواهم وزيادة استخدامهم للأنماط البصرية والحركية في عملية التعلم ، مراعاة استخدام أنماط التعلم لدى التخصصات الإنسانية بما يزيد من الاعتماد على الأنماط البصرية والحركية ، مثل استخدام إستراتيجيات تعليمية تفاعلية، وغير نمطية داخل الغرف الصفية، إلى جانب استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، مثل السبورة الذكية وأجهزة العرض في شرح الدروس، إعداد حقيبة تدريبية تركز على تكامل استخدام أنماط التعلم بأساليب حديثة تضمن مشاركة الطلبة بصورة تفاعلية، وتدريب المعلمين والمعلمات عليها.

الكلمات المفتاحية :

أنماط التعلم ، النمط البصري ، النمط الحركي ، النمط السمعي ، النمط الكتابي .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يُعد العصر الذي نعيش هـ عصر التدفق المعرفي، فهو يتميز بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة التطور التقني والمعلوماتي في المجالات كافة، مما جعل هناك حاجة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات لمرحلة صنع أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل وما ينطوي عليه من تغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها.

وقد أشارت الهيئات العالمية والوطنية كالمجلس الوطني لاعتماد المعلمين وتأهيلهم (NCATE, 1999)،إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية في أنماط التعلم بين المتعلمين فلكل متعلم الحق في تعلم أفضل وأن يتعلم وفقاً للطريقة التي يستطيع أن يتعلم بها، إذ تمثل أنماط التعلم الطريقة التي ينبغي أن يعالج بها الفرد المعلومات، أو المداخل المختلفة أو الطرق المختلفة للتعلم. (رواشدة، نوافله، العمرى،،2010).

وعلى الرغم من أن هناك اختلافا في كيفية فهم وتحديد أساليب التعلم إلا أنه من المفترض أن الطلبة يتعلمون بصورة أفضل حين تكون أساليب التعلم المفضلة لديهم متوافقة مع أساليب التعليم المتبعة وهذا ما يجعل فهم أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب أمرا في غاية الأهمية بالنسبة للمعلمين، فنجاح المعلم في تطبيق أسلوب التعليم الذي يتوافق مع أسلوب التعلم المفضل لدى طلابه يسهل عليه مهمته التعليمية ويعينه على بلوغ غايته والارتقاء إلى أفضل مستوى من التعليم.(المانع ، 2005)

كما أن مصطلح التعلم يشير إلى مجموعة من الخصائص السلوكية والمعرفية والنفسية التي تمثل مؤشرات ثابتة نسبيا في كيفية إدراك المتعلم للبيئة التعليمية وتفاعله معها واستجابته لها، ويستخدم لوصف النشاطات والسلوكات والاتجاهات التي تحدد تفضيلات الأفراد في التعلم (Hony&Mumford,2000).

فالأفراد أثناء نموهم يقومون ببناء معارفهم وخبراتهم ويطورون مهاراتهم المتعددة حسب طرائق تعلم تتماشى مع أنماط نعلمهم المفضلة لديهم، وأن مثل هذه الأنماط تتحكم في أساليب تفكيرهم بالمثيرات والمشكلات التي يواجهونها في أثناء تفاعلاتهم الحياتية .
(طلافحة، الزغول،،2009).

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD,2007) نمط التعلم بأنه مفهوم نظري وعملي يشير إلى كيفية اكتساب المتعلم معرفته أو إلى كيفية تغيير سلوكه.

كما تعرف أنماط التعلم بأنها:وصف للعمليات التكيفية المناسبة التي تجعل من الفرد مستجيبا لمثيرات البيئة المتنوعة بما يتلاءم مع خصائصه الانفعالية والاجتماعية والجسمية.
(رواشدة، نوافله، العمري،2010).

ومن هنا يمكن النظر إلى أنماط التعلم على أنها جانب من جوانب الفروق الفردية التي تنادى جميع الأسس التربوية بضرورة مراعاتها والتعامل مع الطلاب بطريقة تأخذ بعين الاعتبار (Sywelem&Dahawy,2010).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم والذي يختلف به عن الآخرين في استقبال المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى أنها أجمعت على أنه يجب مراعاة هذه الأنماط في العملية التعليمية لتحقيق أفضل النتائج ومن هذه الدراسات (أبو النادي ، 2010 و الباز ،2006)

كما أكدت نتائج الدراسات حدوث تحسن كبير في كل من الإنجاز الأكاديمي للطلبة ودرجة انضباطهم في المدرسة، عندما يكون تعليمهم متضمنًا لما يفضلونه من أساليب تعلم. (Joe & Eider ,2002)

مشكلة الدراسة

تعد مسألة تحديد الأساليب التعليمية المفضلة لدى الطلاب مسألة جوهرية في تعزيز التعلم، فالمعلومات التي نحصل عليها من الطلبة وما يفضلونه من أساليب التعلم لها قيمة عالية بالنسبة للباحثين المعنيين بدراسة وتحسين نوعية التعلم في المدارس، كما أنها مفيدة بالنسبة للمعلمين حيث تساعدهم على تخطيط دروسهم حسب ما يلائم الطلاب مما يحقق تنوعاً في إستراتيجيات التعليم لتشمل جميع الطلاب بفعالية أكبر، وتجعل التعلم بالنسبة للطلاب أكثر جاذبية وإمتاعا (المانع ، 2005)

وتذكر الملكاوي (2008) أن العديد من أدبيات التدريس المحلية والعالمية تشير إلى أن دور الطالب في عملية التعلم لا يزال ضعيفا ويتسم بالسلبية، وأن هناك حاجه لاستخدام أساليب ووسائل تعليم، تسهم في تغيير هذا الدور، ليصبح أكثر إيجابية في تحصيله العلمي، وتنمية تفكيره .

وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على بعد مهم من أبعاد العملية التعلمية، خاصة في مجال الدراسات العليا، ، وفي ظل الظروف التي تعاني منها الجامعات من زيادة في أعداد الطلبة في القاعة الواحدة ، إذ يجد المعلم نفسه أمام مجموعات كبيرة من الطلبة الذين تتباين استعداداتهم وقدراتهم وتفضيلاتهم، مما يؤثر سلباً في كفاءة العملية التعلمية.

كما لاحظت الباحثة أن كثيرًا من البحوث والدراسات في البيئات الأجنبية توجه عنايتها إلى هذا الجانب، وإلى حاجة البيئات العربية إلى مزيد من هذه الدراسات.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن، ومعرفة مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي (علمي – إنساني).

أسئلة الدراسة

1- ما أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن؟.

2- هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف الجنس ؟

3- هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف تخصصهم الأكاديمي في البكالوريوس (علمي، إنساني)؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع ومدى تنوعها وعلاقتها بمتغير الجنس.

2. الكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع وفقاً للتخصص الأكاديمي في البكالوريوس.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية : تساعد أنماط التعلم في تقديم نظام تطبيقي يسهم في تطوير العملية التعليمية بشكل تكاملي مع أساليب التدريس. مما يوفر للمعلمين فرصة مناسبة لمراعاة الفروق الفردية داخل

القاعات التعليمية، ويخلق ظروفاً تهيئ الفرصة للإبداع في المجالات المختلفة ، لتسهم في خدمة وتنمية المجتمع وأفراده، كما أنها قد تساعد في عملية تخطيط المواد التعليمية وبنائها وتدريسها، إضافة لتعزيز وتحسين نوعية التعليم، فالمعلومات التي نحصل عليها من منظور الطلبة نحو ما يفضلونه من أنماط التعلم لها قيمة عالية بالنسبة للباحثين المعنيين بدراسة وتحسين نوعية التعليم في الجامعات بصورة عامة ولدى طلبة الدراسات العليا بصورة خاصة، إضافة إلى أن طلبة برنامج الماجستير يختلفون في أنماط تعلمهم المفضلة، وأن لهذا التفضيل دوراً كبيراً في النجاح في بعض المهارات والموضوعات الدراسية سواء على مستوى الحياة الجامعية أو الاجتماعية.(عطا ، 2010)

الأهمية التطبيقية :

1- أنها تلقي الضوء على أنماط المتعلمين من خلال الكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع وذلك لأهمية التخصص الذي يدرسونه من جانب، ولأهمية الفئة التي سوف يعملون على اكتشافها ورعايتها من جانب آخر.

2- التعرف على المتغيرات التصنيفية التي تؤثر على تفضيل الطلبة لأنماط التعلم.

3- تعد هذه الدراسة محاوله للإسهام في ترسيخ نظره علميه أكثر اتزاناً وعمقاً في فهم الأنماط التعليمية، وأهمية معرفة هذه الأنماط وكيفية التعامل مع كل نمط ، وتوضيح دور المعلم في الاستفادة من هذه الأنماط.

4- تأمل الباحثة أن يكون لهذه الدراسة أهمية كبيرة لما سيسفر عنها من نتائج علمية توضح علاقة المتغيرات (الجنس – التخصص) بأنماط الطلاب المفضلة .

5- قد تقدم هذه الدراسة إضافة علمية في مجال التعليم لأهميتها في توضيح أنماط تعلم الطلاب الجامعيين المفضلة مما يساعد في تحسين وتطوير العملية التعلمية، لاسيما في

مجال الدراسات العليا ، لتكشف عن أنماط التعلم المستخدمة ونقاط القوة فيها ودعمها ونقاط الضعف وتقويتها.

6- قد تسلط الضوء على أنماط التعلم وأهميتها في تحسين اكتساب المعرفة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع، وذلك بسبب قلة عدد الدراسات التي طبقت على طلبة الدراسات العليا – في حدود علم الباحثة.

7- قد يستفيد القائمون على برامج طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع من نتائج الدراسة في عملية تطوير التعليم و مراعاة أنماط التعلم المختلفة وتطويرها .

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

- **أنماط التعلم:** تعرف بأنها " الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات، ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثمّ يسترجع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها "(Fleming & Bonwell, 2002) .

وقد أعد فليمنج وبونويل نموذجاً لتصنيف الطلبة بناء على ميولهم و تفضيلاتهم أُطلق عليه اسم فارك (VARK) ، يتكون هذا النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة هي : النمط البصري ، النمط السمعي ،النمط الكتابي ، النمط الحركي .

وتعرف الباحثة أنماط التعلم إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط التعلم المعد من قبل الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

- **طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع:** هم الطلبة الملتحقون في برنامج الدراسات العليا تخصص الموهبة والإبداع من عام 2009 – 2013.

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع (الذكور والإناث) الملتحقين بالبرنامج من عام 2009 – 2013، الذين طبقت الباحثة عليهم مقياس أنماط التعلم.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع الملتحقين بالبرنامج من عام 2009 إلى عام 2013 .
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في كلية الأميرة عالية الجامعية في عمان بالأردن.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2013/2009)، وهكذا فإن نتائج الدراسة تتحدد زمنياً في الفترة التي أجريت فيها.

محددات الدراسة :

تتحدد صدق نتائج الدراسة في قدرة المقياس المستخدم لمعرفة أنماط التعلم .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

لم يعد من المقبول في هذا العصر أن تترك عمليات التعلم والتخطيط للعملية التعلمية وتنفيذها للارتجال والعشوائية والمحاولة والخطأ، بل لا بد من إعداد مسبق في ضوء فلسفة واضحة تنبثق عنها أهداف العملية التعليمية، واستراتيجيات التعليم المناسبة للمجتمع المستهدف بكل خصائصه النفسية وقدراته، ومتطلبات نموه في بيئة ثقافية معينة، وظروف تعلم ذات طبيعة خاصة، وفي ظل مفهوم تكنولوجيا التعليم القائم على أسلوب التعلم .(اليعقوبي ، 2010)

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم باستمرار على مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يتعلمون ، ولكي يكون التعليم فعالاً يجب أن يوفر المعلم جميع الظروف الملائمة لتعلم الطلبة . (الحيلة، 2002)

وتبرز مسؤولية المعلم في التأكد من أن الطلبة مستغرقون في التعلم، وتشخيص الطرائق المفضلة لدى طلابه، ومساعدتهم وتشجيعهم على التعلم والعمل بأنماط تعلمهم المفضلة، وتشجيعهم على تنويع أنماط التعلم وتوسيعها، وأن يكون المعلم واعيا للأنماط الفردية المتنوعة في عملية التعلم. (حسن ، 2010) .

ويشير دينيق (Denig, 2004) أن المؤسسات التربوية قد أخفقت في تنمية القدرات التعليمية لدى الطلبة، فقد أصبح الطلبة يطورون مفاهيم متدنية الفهم، وفهماً متدنياً لقدراتهم، مما يشوه تصورهم لذواتهم، حيث يبرز ذلك في:

١. تعريض الطلبة لأساليب تعليمية لا تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وتتجاهل أساليب تعلمهم، بسبب جهل المعلمين بأساليب التعلم المناسبة للطلبة.

٢. قلة معرفتهم بكيفية التعامل مع كل أسلوب بصورة تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية إلى أقصى حد تستطيعه قدرات الطلبة وإمكاناتهم.

٣. الوقوف على أساليب تعليم مناسبة لا يتأتى إلا بالتعرف على أساليب تعلم الطلبة، وأصبح لا بد من إيجاد أساليب أكثر تقنية وأكثر تقدماً لتناسب الطالب الذي نريد لكي نتمكن من تزويده بخبرات تناسب أساليب تعلمه .

ويذكر دن (Dunn 2002) أن طلبة الصف الواحد يتعلمون بأساليب تعلم متنوعة، وأن أداء الطلبة في المواد التعلمية المختلفة يتأثر بأساليب تعلمهم، وأن تحصيل الطلبة يتأثر إيجاباً حين تتفق أساليب التعلم مع أساليبهم المفضلة ، لذا يعدّ البحث عن أساليب تعليمية تناسب أساليب تعلم الطلبة ضرورة تربوية، إذ أن معرفة المعلمين بأساليب تعلم طلبتهم، وتحديدهم لأساليب تعلمية مناسبة، يسهل عليهم مهمة تحديد طرائق خاصة لتعديل أساليب تعلمهم، كي تصبح أكثر ملاءمة لأساليب تعلم طلبتهم، ولتنشيط العملية التعلمية ، ولمواجهة المواقف المعيقة للتعلم الفعّال.

مفهوم أنماط التعلم :

يشير مصطلح التعلم إلى مجموعة من الخصائص السلوكية والمعرفية والنفسية، التي تمثل مؤشرات ثابتة نسبياً في كيفية إدراك المتعلم للبيئة التعليمية وتفاعله معها واستجابته لها، كما أنه يستخدم لوصف النشاطات والسلوكات والاتجاهات التي تحدد تفضيلات الأفراد في التعلم (Hony&Mumford,2000).

وقد عرف نمط التعلم بأنه الأسلوب المعرفي الذي يتم فيه إدراك المعلومات واستيعابها ودمجها مع المخزون السابق من المعرفة ثم إعادة تشكيلها لتصبح خبرات خاصة بالفرد (الفقهاء، 2002) .

ويشير هوني وممفورد (Honey & Mumford , 2000)، إلى أن نمط التعلم هو مصطلح يستخدم لوصف النشاطات والسلوكات والاتجاهات التي تحدد تفضيلات الأفراد في التعلم. كما ينظر له على أنه الطريقة أو الأسلوب التي يعتاد الطالب أن يتعلم بها حيث يكون التعلم بهذه الطريقة أسهل من غيرها عند تقديم المحتوى الدراسي له .

ومفهوم نمط التعلم هو من المفاهيم التي تناولها علم النفس المعرفي بالدراسة والمعالجة كما أن نمط التعلم هو من الأساليب المعرفية التي يمكن بواسطتها الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في مجالات نفسية معرفية عديدة يأتي الإدراك في مقدمتها، يليه التذكر والتفكير والقدرة على معالجة المعلومات، كما يشير إلى الطريقة الأكثر تفضيلا لدى الفرد التي يعتمدها في إدراكه لمثيرات العالم الذي يعيش فيه. (الأحمد 2001)

وعرفت الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير American Society for Training and Development (ASTD) . نمط التعلم انه مفهوم نظري وعملي يشير إلى كيفية اكتساب المتعلّم معرفته أو إلى كيفية تغيير سلوكه (ASTD, 2007) .

أهمية التعرف على أنماط التعلم:

تُعدًّ معرفة المعلم بأنماط التعلم المفضلة لدى طلابه أمر بالغ الأهمية، حيث يوجهه إلى اختيار طرق التدريس الأنشط، وأساليب التقويم المناسبة التي تراعي أنماط تعلم طلابه، إضافة إلى أن معرفة الطالب لنمط تعلمه المفضل يمكنه من اختيار الإستراتيجيات الملائمة التي يتعلم من خلالها بصورة أفضل، حيث إن فهم تعلم التلاميذ يعد جزءا مهما من عملية اختيار استراتيجيات التعلم. (جابر والقرعان، 2004)

كما أن معرفة أساليب التعلم المفضلة عند الطلبة من الأمور التي تساعد في تلبية احتياجاتهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وميولهم، واتجاهاتهم، وذلك عن طريق الإعداد

الشامل والتنمية الحسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والبيئية للطالب والتي تنبه حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة وتزوده بالخبرات في حدود إمكاناته واستعداده ومستوى نضجه (الشرقاوي ، 2006)

لهذا ينبغي أن تقوم عملية تصميم التدريس على مراعاة أنماط تعلم الطلاب المختلفة وأخذها بعين الاعتبار لما لها من أثر فعال في كيفية فهم طرق تعلم الطلاب مما يعزز العملية التعليمية ويصل بها إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وقد أشارت الدراسات التربوية إلى حدوث تحسن كبير في كل من الإنجاز الأكاديمي للطلبة ودرجة انضباطهم في المدرسة، عندما يكون تعليمهم متضمناً لما يفضلونه من أساليب تعلم (عبدالرحمن ، 2008).

كما انه من أهداف التعليم الأساسية فهم حاجات الطلاب، وتهيئة فرص التعلم المناسبة لهم مما يسهم في إيصال المادة العلمية بطرق فعاله مما يؤدي بدوره إلى خلق علاقات جيده بين المعلم والمتعلمين. (عطا ، 2010)

نماذج أنماط التعلم :

هناك نظريات كثيرة ومتنوعة تم تطويرها في ميادين التربية وعلم النفس من أجل فهم كيف يفكر ويتعلم الطلاب، ومن هذه النظريات تم التوصل إلى أنماط التعلم، التي تمثل الطريقة التي يوظفها الطالب في اكتساب المعرفة، وكل طالب له طريقته المميزة في التعلم ، وأفاد هذا التنوع والتوسع في ظهور عدد كبير من الطرق التي تسعى إلى تصنيف الطلبة وفق طرق وتفضيلات التعلم لديهم ، وأدت هذه النظريات في الأدب التربوي إلى ظهور عدة نماذج حول أنماط التعلم والذي يحمل كل نموذج اسم العالم الذي طوره (ناصيف، 2007).

ومن أبرز هذه النماذج الآتي :

أولاً نموذج دن ودن (Dunn & Dunn) :

طور هذا النموذج على مدار (25) سنة على يد دن ودن(Dunn & Dunn)، ويقدم إطاراً تعلمياً علاجياً وتشخيصياً، حيث يعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة بنفسه، ويركز النموذج على تشخيص الطرق المفضلة لدى الطالب والتي يتعلم بها بالشكل الأفضل، وقد استخدما هذه المعلومة في تصميم الإجراءات والسياقات التعلمية التي تناسب نمط هذا الطالب. (Dunn & Dunn,2002).

ويشير النموذج إلى الطريقة التي يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على المعلومات الجديدة والصعبة، والقيام بها، واسترجاعها. واعتبرا أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص إلى آخر، كما أضافا أن أنماط التعلم هي مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية البيولوجية والتطورية، التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعالاً لبعض الطلاب وغير فعال لآخرين (عبدالرحمن2008).

ويركز الهدف الرئيس للنموذج على تحسين فعالية التعليم من خلال تشخيص وملاءمه نمط التعلم عند الطالب مع الفرص التعلمية المناسبة. ويتضمن النموذج مجموعة من المبادئ، من أبرزها الآتي :

- معظم الأفراد يستطيعون أن يتعلموا.
- البيئات التعليمية والمصادر وطرق التعليم يمكن أن تتلاءم مع طرق تعلم مختلفة.
- لكل فرد نقاط قوة وللأشخاص المختلفين نقاط قوة مختلفة.
- يمكن قياس أنماط التعلم المختلفة.
- يحقق الطالب تحصيلا أفضل إذا توافق نمط تعلمه مع ممارسات المعلم التعليمية.
- بإمكان معظم المعلمين أن يتعلموا كيفية استعمال أنماط التعلم كحجر زاوية في تعليمهم (حسن، 2010).

وقد صنف دن ودن (Dunn& Dunn) في هذا النموذج أنماط التعلم في (20) عنصراً ، موزعة ضمن خمسة أبعاد وهي: البعد البيئي، والبعد الوجداني، والبعد الاجتماعي، والبعد الجسدي، والبعد النفسي (Dunn & Dunn,2002).

ثانياً نموذج ديفيد كولب (David Colb):

يعتمد نموذج ديفيد كولب على نظرية التعلم التجريبي كما يُوضحه في كتابه التعلم التجريبي أن التجربة هي مصدر التعلم والتنمية . ويضم النموذج نوعين : التجربة المادية والتجريد المفاهيمي ، بالإضافة إلى نهجين آخرين للتحويل التجريبي : المشاهدة التأملية والتجريب الفعال، ووفقاً لهذا النموذج، يجب أن تندمج الأنماط الأربعة السابقة في عملية التعلم المثالية، ومع أن الأفراد يحاولون استخدام الأساليب الأربعة كلها ، إلا أنهم يميلون إلى تطوير نقاط القوة في أسلوب واحد لاستيعاب التجربة وأسلوب آخر لتحويلها، وتعتبر أنماط التعلم مزيجاً من الأساليب الفردية المُفضلة. (حبشي ، 2001)

وتأتي أنماط التعلم كما يلي:

١. التجميع: يتميز أسلوب التجميع بالمفاهيم المُجردة ، والتجريب النشط .
٢. الاختلاف: يَميل نحو التجربة الملموسة ، والمشاهدة التأملية.
٣. الاستيعاب: يهتم بالمفاهيم المجردة .
٤. التكيف: يستخدم الخبرات الملموسة والتجارب الفعلية

وقد أدى نموذج كولب إلى ظهور طريقة تقييم تُستخدم لتحديد أسلوب التعلم الفردي، فقد يفضل الفرد أحد الأنماط الأربعة (التكيف، أو التجميع، أو الاختلاف، أو الاستيعاب) وفقاً لأسلوب التعلم الخاص به عن طريق نموذج نظرية التعلم التجريبي. (الكناني، والكندري ، 2005)

ثالثاً نموذج الفورمات لمكارثي (MAT Model 4. McCarthy):

هو عملية لتوصيل المعلومات بطريقة تناسب جميع أنماط تعلم الطلاب ، وشجع نظام الفورمات المعلمين على الاهتمام بلماذا وكيف يتعلم المتعلم وليس فقط ما يتعلمه. وقد تم تطوير نموذج الفورمات من قبل مكارثي من خلال الاعتماد على تصنيف كولب وتستند أنماط التعلم الأربعة إلى المداخل المختلفة في استقبال ومعالجة المعلومات(فرحان، 2010)

وينقسم المتعلمون من خلال هذا التصنيف إلى: المتعلم التخيلي، و المتعلم التحليلي ، والمتعلم المنطقي، **و**المتعلم الديناميكي. ولقد توصل مكارثي من خلال دراسة أجراها إلى أن كل من نصفي الكرة الدماغية (جانبي الدماغ الأيسر والأيمن) متخصص بأنواع معينة من المهام. ولقد وضع قائمة أسماها نموذج الفورمات توضح صفات أساليب تعلم الطلبة ووظيفة جانبي الدماغ (الأيسر والأيمن). (المحيسن، 2009). وقد صنف(عبجل، 2010) صفات أساليب تعلم الطلبة في الجدول التالي :

الجدول (1) صفات أساليب تعلم الطلبة

فئة أسلوب التعلم	الأسلوب المعرفي	أسلوب معالجة المعلومات	وظيفة جانبي الدماغ		السؤال المفضل
			الأيسر	الأيمن	
التخيلي	خبرة محسوسة	ملاحظة تأملية	فهم الخبرة عن طريق تحليلها	البحث عن المعنى الشخصي للخبرة	لماذا ....؟
التحليلي	مفاهيم مجردة	ملاحظة تأملية	اهتمام بالمعرفة الجديدة	دمج الخبرة الجديدة مع المخزون المعرفي	ماذا..........؟
المنطقي	مفاهيم مجردة	تجريب فعال	اهتمام بالتطبيقات الأكثر عمومية	اهتمام بالتطبيقات الفردية والذاتية	كيف يعمل ....؟
الديناميكي	خبرة محسوسة	تجريب فعال	تحليل موقف التعلم	توسيع وتطوير دائرة التعلم	إذا ....

وبناء على ذلك فإن أنماط التعلم وأنماط المتعلمين تتطلب مضامينها أساليب تدريس تقوم على تقنيات التدريس لجانبي الدماغ (الأيسر، الأيمن) ، وقد صنفت الحازمي(2006) أساليب تدريس جانبي الدماغ الأيسر والأيمن في الجدول التالي:

جدول (2) أساليب تدريس جانبي الدماغ الأيسر والأيمن

أسلوب تدريس الجانب الأيمن	أسلوب تدريس الجانب الأيسر
أسلوب التدريس يقوم على الشرح المرئي	أسلوب التدريس يقوم على الشرح اللفظي
يتم تناول عدة موضوعات في آنٍ واحد بشكل متوازٍ .	يتم تناول المعلومات بشكل متسلسل ومتتابع
يتم تناول الموضوع بصورة كلية	يتم تناول الموضوع مجزأً أو مفصلاً
نشاطات التعلم تقوم على التأليف والتركيب	نشاطات التعلم تقوم على التحليل
نشاطات التدريس تقوم على الأداءات العملية والزيارات الميدانية والتجارب العملية	نشاطات التدريس تقوم على التعلم اللفظي والنظريات
يستخدم نشاط التعلم بالحواس المحددة وتكوين الصور الذهنية	يستخدم الأسئلة المباشرة التي تتطلب التذكر المعرفي البسيط
يستخدم المجاز كإيجاد تشابه بين شيئين ليس بينهما علاقة	يستخدم نشاطات واقعية في متناول اليد

رابعاً نموذج انتوستيل (Entwistle) في أنماط التعلم:

حدد انتوستيل خمسة أنماط للتعلم هي:

1 – نمط التعلم العميق: يهتم هؤلاء الطلاب باستخراج المعنى من النص، ولا يتقبلون الأفكار بدون فحص لها وفهم، ويحاولون الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة.

2 – نمط التعلم السطحي: يهتم هؤلاء الطلاب بالحفظ للحقائق والمفاهيم ويعتمدون على التعلم الحرفي الأصم.

3 – نمط التعلم بالفهم: يهتم هؤلاء الطلاب ببناء ووصف كلي للمحتوى الدراسي وربط المعلومات الجديدة بالسابقة وتقيم المعنى الشخصي.

4 – نمط التعلم المهتم بالعمليات: يركز الطلاب على الأدلة والبراهين والموضوعية والنقد للمحتوى الدراسي.

5 – نمط التعلم المتجه نحو التحصيل: يهتم هؤلاء الطلاب بتحقيق أعلى التقديرات من أجل التفوق الدراسي (الصباطي ، رمضان ،2002)

خامساً نموذج فليمنج فارك (VARK) :

يُعدُّ نموذج فليمنج فارك (VARK) واحداً من أكثر تصنيفات أساليب التعلم شيوعاً ولقد تم توسيع هذا النموذج من خلال الآتي:

- التعلم بالوسائل البصرية
- التعلم بالوسائل السمعية
- التعلم عن طريق القراءة والكتابة
- التعلم من خلال الحركة والممارسة اليدوية

ونموذج (VARK) لأنماط التعلم يضم الأحرف الأولى من أنماط التعلم البصري Visual والسمعي Aural واللغوي (قراءة / كتابة) Read/write والحركي kinesthetic (الفقي ، 2008)

وترتبط هذه الأنظمة بالعقل اللاواعي، وكل شخص توجد فيه الأنماط الأربعة، ولكن هناك نمط مفضل أو غالب عن باقي الأنظمة. وبالرغم من أننا نمتلك نفس الحواس، إلا أن

كلاً منا يستقبل ويخزن ويعبر بطريقة مختلفة، فلكل شخص نظام تمثيلي غالب عليه يستقبل ويحلل المعلومات فيه (ماكديرموت، جاجو ، 2013).

و يتم إدراكنا للعالم عن طريق دخول المعلومات إلى الدماغ من خلال الحواس الخمس (البصر، والسمع، واللمس، والشم، والتذوق) ويقوم العقل بمعالجتها وتفسيرها، لتنحصر مسارات وطرق دخول وخروج المعلومة في أربع طرق رئيسية وهي ما يطلق عليها في البرمجة اللغوية العصبية الأنظمة التمثيلية وهي :

1- النظام البصري: وهو الإدراك الناتج عن رؤية شيء ، وهذه الصورة قد تكون مشاهدة أي حقيقة أو متخيلة من الذاكرة .

2 – النظام السمعي: وهو الإدراك الناتج عن سماع شيء ، وهو السمع الحقيقي أو المتذكر أو المتخيل.

3- النظام الحسي: وهو الإدراك الناتج عن الإحساس بالشيء وهو بطبعه يتفرع إلى حقيقي أومتخيل.

4- النظام الكتابي: وهو الإدراك الناتج عن كتابة أو تخيل (أبو القمز، 2013).

و يشمل نموذج (VARK) أنماط التعلم الآتية :

أولاً النمط البصري(Visual): ويعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسومات والأشكال والتمثيلات البيانية، والعروض التصويرية، وأجهزة العرض، وغير ذلك من تقنيات مرئية. (شديفات ، 2009)

ويتصف الطلبة الذين يفضلون هذا النمط بترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم قدرة على إدراك علاقات الخبرات الصورية بعضها ببعض، من خلال الترابطات الصورية،

ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية (اليوسفي ، 2009)

ويفضل أن تطرح عليه المواضيع بأسلوب الصور، وأن تضرب له الأمثلة وتروى القصص مع حركات إيمائية بالجسد لتفعيل نظامه البصري .(ازوالد ، 2008).

ويرى صاحب النمط البصري ما حوله من خلال الصور والرؤية بالعين حتى أنه عند الحديث عن المعاني المجردة يحولها إلى صور مشاهدة فهو يركز أغلب انتباهه على صور وألوان التجربة، وعندما يصف حادثة معينة يصفها من خلال الصور، وتجد عباراته يكثر فيها: أرى، أنظر، أتصور، واضح، ألوان، مشهد ، نظرة كاملة، أرى ما تقوله، صارت عندي صورة واضحة، تخيل .(هاريس ، 2004)

ويذكر ألدر وهيذر (2003)، أن من أبرز صفات الشخص ذي النمط التمثيلي البصري :

1. وقفته مستقيمة والظهر مستقيم والرأس منتصب والأكتاف إلى الأعلى .

2. نغمة الصوت عالية ومتواترة والصوت واضح سريع مرتفع وجهوري .

3. يصلح لأن يكون قائداً لأزمة، لأنه يضع المعطيات أمامه على هيئة صور كما أن لديه بعد نظر، وهذه الميزة تجعله يتصرف بحكمة.

4- عندما يستمع ينظر للمتكلم .

5- يقاطع المتحدث أحياناً .

6- يعطي اهتمامًا كبيراً للصور والألوان أكثر من الأصوات والأحاسيس.

بينما يذكر جوده و عبدالجليل (2003) أن من خصائص المتعلم البصري:

• يحتاج إلى أن يرى الأشياء ليعرفها.

- يتذكر الخرائط والأشكال والرسوم جيدا.
- يستمتع بالأنشطة والعروض البصرية.
- يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
- يواجه صعوبة في تتبع التوجيهات اللفظية.
- يستمتع بتزيين مكان التعلم وينظم المواد التعليمية.
- يفضل رؤية الكلمات مكتوبة.
- يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صور وأشكال توضيحية.

ويشير براديري (2009)، إلى أن أفضل الطرق للتعامل مع الأشخاص ذوي النمط التمثيلي البصري تتمثل في الآتي:

1.عدم الحديث بصوت منخفض (ليس من الضروري أن يكون الصوت عالياً جدًا، ولكن يستحسن ألا يكون منخفضاً).

2.التحرك السريع ولو بدرجة ما، لأن البطء في الحركة أو إنجاز الأعمال يثير أعصاب البصريين غير المرنين .

3.إبداء الطاقة والحيوية أثناء التعامل معهم بدلاً من الهدوء الشديد لأنهم أصحاب طاقة عالية في الغالب.

4. الحديث معهم باستخدام أسلوب الصور أو الخيال مثل قول (تخيلوا، انظروا، تصوروا ، كونوا معي في الصورة ، انظروا لوجهة نظري .. الخ) .

6.استخدام لغة الجسد ، و التعابير الجسدية أثناء الحديث ولو بدرجة ما،

7.رفع الأكتاف والصدر أثناء الحديث معهم لخلق نوع من الألفة على مستوى اللاوعي.

ثانياً النمط السمعي (Auditory) : يهتم السمعيون بالأصوات أكثر من الصور والأحاسيس و يغلب عليهم استخدام الأذن في استقبال المعلومة ، ويكون تركيزهم على السمع كبير جداً ولديهم قدرة على التفريق بين الأصوات والألحان، يحبون أن ينوعوا طبقات أصواتهم أثناء الحديث، لديهم القدرة الفائقة على الاستماع دون المقاطعة ولديهم قدر كبير من الاتزان وحسن التحليل (الزهيري ، 2008)

يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية، إلى غير ذلك من ممارسات شفوية وسمعية (بلعاوي ، 2006)

ويتصف الطلبة الذين يفضلون هذا النمط بفهم الخبرات التعليمية المسموعة، ولديهم قدرة عالية على الاستماع الجيد، كذلك لديهم ترابطات سمعية جيدة، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية . (هاريس ، 2004)

ويمكن تمييز صاحب هذا النمط من خلال بعض الصفات حيث انه يتحدث كثيرا مع الآخرين وصوته يعلو قليلا أثناء الحديث والقراءة، عنده قدرة على حفظ أسماء الأشخاص وتذكرها ، يتذكر الأناشيد والألحان بسهولة. (الفقي ، 2008)

ويشير (الزهيري ، 2008) إلى أن من أبرز خصائص المتعلم السمعي الآتي :

- تعلمه يكون في أفضل صوره عندما يوظف حاسة السمع.
- يواجه صعوبة في اتباع التوجيهات الكتابية.
- يتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.

- يتشتت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود فيها الإزعاج.
- يتذكر الأشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا.
- يستمع جيدا.
- يراجع المادة بصوت مرتفع ويساعده ذلك على التذكر .
- الالتحاق بالمجموعات الدراسية يساعده على تعلم المادة بشكل أفضل .
- يفضل المناقشات الصفية ومناقشة المحاضرات مع مدرس المادة .

ويشير طليمات وغازي (2008) ، إلى أن أفضل الطرق للتعامل مع الأشخاص ذوي النمط التمثيلي السمعي تتمثل في الآتي:

1.التوازن في كل شيء (سرعة الكلام ، ارتفاع الصوت ، حركات الجسم ، حركات العين ، لغة الجسد).

2.استخدام التحليل العقلاني والمنطقي في الحديث والحوار والنقاش.

3. تنويع نبرات الصوت واستخدام التعبيرات الصوتية بشكل جيد وعدم الحديث بوتيرة واحدة لأنه يسبب له الملل.

5. استخدام عبارات سمعية أو عقلانية أثناء الحديث معه مثل (سمعت ، قلت ،هناك تحليل عن موضوع ...الخ)

8. عند الرغبة في إقناعه بأمر ما فمن الأفضل استخدام الأسلوب غير المباشر مثل أن يتم فتح الموضوع وكأنه موضوع مقروء في الانترنت أو مسموع من شخصيات معينة، أو مكتوب في الجرائد .

9.عند التعامل مع الشخص السمعي فإن المحادثات الشفهية أفضل طريقة لعرض معلوماتك.

10. استخدام كلمات واضحة وعبارات قوية لغوياً.

ثالثاً النمط الكتابي/ القرائي (Read/write) :

يعتمد المتعلم في هذا النمط على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة و المكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، أو كتابتها، ويستلزم هذا النمط الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل، والأعمال الكتابية. إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بميلهم إلى أن تعرض الخبرات التعليمية عليهم منطوقة أو مكتوبة، وأنهم يدركون بصورة أفضل الخبرات التعليمية التي يقرءونها أو يكتبونها، ولديهم رغبة بتدوين جميع الخبرات التعليمية، كذلك لديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المقروءة و المكتوبة،الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط مقروءة ومكتوبة ويفضل أصحاب هذا النمط التعلم من خلال الكتابة ويفضلون المهام المكتوبة ويجيدون فهم التعليمات المكتوبة ويفضلون كتابة الملخصات والمذكرات وغيرها من الممارسات الكتابية (الدر، وهيذر، 2003).

ويشير دزاري (Dasar,2006) إلى أن من أبرز خصائص المتعلم القرائي/ الكتابي يتمثل في :

- يعتمد المتعلم فيه على إدراك المعاني والأفكار من خلال القراءة والكتابة .
- يفضل هذا النمط الكتب والمراجع وكتابة الملخصات وغيرها من الممارسات الكتابية.
- يفضل التعليمات المكتوبة .
- يسهل عليه فهم المهام المكتوبة على ورقه .

- يستخدم أوراق العمل لتعزيز التعلم وتثبيته من خلال كتابة الملاحظات .
- يقرأ كثيراً من الكتاب ويزور المكتبات باستمرار .
- يجد متعة في تنفيذ الأعمال الكتابية .

رابعاً النمط الحس حركي(Kinesthetic):

يغلب على الإنسان الحسي الأحاسيس والمشاعر، ويكون الإحساس المرهف سمة خاصة به، بل تكاد عاطفته ومشاعره تكون شبه مسيطرة على تصرفاته ، وسلوكه بل حتى تصبح قائدة له في مواقفه وتصرفاته ، فمثلا نجده يغير رأيه بناءً على مواقف من الطرف الآخر وأسلوب تعامله (اليوسفي ، 2009)

ويتميز أصحاب النمط الحسي بأنهم عادة ما يكونون هادئين لا يحبون الصخب يتحدثون بصوت ذي نبرة منخفضة وإيقاع بطئ، تجدهم يهتمون كثيراً بالمشاعر والأحاسيس ويتأثرون بها .(الشهري ، 2005)

وينصب اهتمامه أصحاب هذا النمط على الشعور والأحاسيس، وإذا حدثك عن تجربة معينة سيرويها لك من خلال ما شعر وما أحس به، ولذلك فإن قراراته مبنية على المشاعر والعواطف المستنبطة من التجربة، وتجد كلامه أكثر بطئًا من سابقيه ويستشعر ثقل المسؤولية أكثر من غيره. (براديري ، 2009)

ويفضل أصحاب هذا النمط التعلم من خلال الحركة ويفضل التجارب والفنون والحرف وبرامج الحاسوب والألعاب (جابر، وقرعان ، 2004)

وتشير(الحديدي 2004) إلى أن من أبرز خصائص المتعلم الحسي / الحركي يتمثل في مايلي :

- يفضل الدروس التي تتضمن أنشطة عملية.

- يواجه صعوبة في الجلوس بهدوء.
- لديه تآزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة.
- يستطيع تجميع الأشياء وتركيبها بشكل جيد ويستمتع بذلك.
- يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها وجربها عمليا في الماضي).
- يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم جسمه ككل وليس يديه فقط.
- يميل إلى الانشغال بعمل شيء ما معظم الوقت.
- لا يستمع جيدا.
- لا ينتبه جيدا للعروض البصرية.

و يشير حسين (2007) إلى أن أفضل الطرق للتعامل مع الأشخاص ذوي النمط الحسي، هي :

1- لا تهتم بأن ينظر إليك.

2- استخدام الوصف المبني على المشاعر للموضوع أو الفكرة.

3- موافقته في الجلسة أو الوقفة بميل الرأس ناحية أحد الجانبين .

4- استخدام عبارات حسية أثناء الحديث معه مثل (شعرت ، أنا أحس بك. الخ) .

5- عند الرغبة في إقناعه بأمر من الأفضل استخدام المواقف المؤثرة أو التي تحمل الطابع الشعوري والتي تحمل الكثير من الأحاسيس.

6- لا تنتقد مشاعره.

وتذكر العيلة (2012) أن أنماط التعلم الأربعة وفق نموذج فارك (VARK) ينبثق عنها ستة أنماط تعلم مركبة مفضلة لدى الطلبة تتمثل بالذين يمتلكون أكثر من جانب من

جوانب التفضيل ومن الذين يختارون أكثر من أسلوب ويتعاملون معه. وتتمثل هذه الأنماط في مايلي :

1- النمط السمعي البصري: حيث يتم التعلم بدمج النمطين السمعي والبصري معاً ، كأن يقوم المعلم بإلقاء محاضرة موظفاً شريطاً مرئياً فيشرك حاستيّ السمع والبصر لإحداث الأثر المطلوب.

2- النمط السمعي الحركي: وفي هذا النمط ينفذ الطالب العمل الذي يُطلب منه ، كأن يصمم تجربة وهو يستمع إلى توجيه المعلم إن كان موجوداً في المشغل ، أو يستمع إلى الموسيقى مثلاً إذا لم يكن بحاجة لعون المعلم .

3- النمط السمعي القرائي: حيث يعتمد الطالب على السمع لفهم المعاني المقروءة ، أو من خلال الأشرطة المسموعة .

5- النمط البصري الحركي: كما يحصل عند إجراء التجارب العملية في المختبر مثلاً .

6 - النمط البصري القرائي: حيث يفهم الطالب المعاني من النصوص المكتوبة بقراءتها قراءة صامتة.

7 - النمط القرائي الحركي: وفي هذا النمط يقوم الطالب بالقراءة والبحث والإعداد لما سيقوم به من أعمال قبل الشروع بتنفيذها.

أهمية معرفة المعلم والتربوي لأنماط التعلم :

تكمن أهمية فهم هذا التصنيف في معرفة النمط المهيمن لدى الآخرين في معالجة المعلومات، مما يسهل عملية التواصل بسهوله والتخاطب بشكل أفضل وإيصال المعلومات بطرق أفضل وأكثر فاعليه وثبات (الحازمي ، 2006)

وتؤكد المانع (2005) أن مؤسساتنا التعليمية ومناهجنا و طرق التدريس تعاني مـ ن قصور حاد في فهم الفروق الفردية بين الطلبة، فوضعت معظم المناهج لتناسب عمـ وم الطلاب دون مـ راعاة الفروق الفردية وخصائص كـ ل طالب، ويتم تدريسها بطريقة تعتمد على التلقين والحفظ دون اعتبار لأنماط التعلم والتفكير للطلاب.

ويشير أحد التربويين أنه ينبغي لنا جميعاً أن نتذكر دائماً أن المعلم لا يعلم مادة دراسية أو موضوعاً معيناً ،وإنما يعلم طلاباً ، وهذا ما يميل كثير من المعلمين إلى نسيانه فالمادة الدراسية ما هي إلا وسيلة بينما الطالب هو الهدف، فمن هذا المبدأ التربوي والنفسي لابد من مناقشة دور المعلم في مـ راعاة أنماط التعلم المختلفة ومحاولة تنظيمها ضمن أنماط محدده يسهل التعامل معها ، والوقوف على استراتيجيات تدريس مناسبة وهو ما تحتاجه كافة المجتمعات (حبشي ، 2001) .

كما أكد قناوي وطه (2012)، إلى أنه ليس من المنطقي أن نحمل المعلم مسئولية اختلافات الطلاب في قدراتهم التي يأتون بها إلى صفوفهم ، ولكن مسئولية المعلم تكمن في تنويع التدريس الذي يراعي تنوع خلفيات المتعلمين، وأنماط تعلمهم ثم الاستجابة لهذه المتغيرات بتنويع التدريس، بهدف تعليم الطلاب تبعا للاختلافات بينهم.

كيفية الاستفادة من أنماط التعلم :

لم يعد التدريس تلك العملية التي يجب على المعلم إتباع خطوات محدودة من قبل خبراء أعلى منه، بل أصبح التدريس عملية تأملية يفكر فيها المعلم في قناعاته التربوية وأساليب تدريسه، ويتفحصها ليتأكد من أنها تتناسب مع أنماط وأشكال تعلم الطلبة. ويجب التحول من أسلوب التلقين إلى أساليب تدريسية متنوعة مرنة تقوم على مراعاة اختلاف الطلبة، وتجعل التعلم والتعليم أكثر متعة وجاذبية للمعلم والمتعلم (عقل 2005)

وبما أن أنماط التعلم تختلف من طالب إلى آخر داخل الفصل الواحد، لذا ينبغي مراعاة أنماط جميع الطلبة. لذلك تؤكد (العيلة ، 2011) على ضرورة مراعاة النقاط التالية أثناء عملية التعلم، من أجل مراعاة تفضيلات الطلبة:

1. ليس من الضروري مراعاة نمط تعلم الطالب طوال المحاضرة ، بل مجرد توزيع زمن المحاضرة بحيث يراعي كل جزء منها نمط تعلم معين.

2. ينبغي على المعلم مساعدة الطالب على معالجة مهام التعلم التي تتناسب مع نمط تعلمه.

3. تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبقدرته على التعلم بنمطه المفضل .

4. يجب على المعلمين تصميم طرق وأساليب تدريسهم لكي تكون مرتبطة بأنماط التعلم المختلفة عند طلابهم وذلك من خلال خبرتهم وتفكيرهم وتصوراتهم وتجربتهم.

5. نجاح المعلم يتوقف على قدراته على لمس أنماط تعلم الطالب أثناء الدرس.

ويشير العتوم (2004)، إلى أن المعلم المبدع هو الذي يتعرف على أساليب التفكير لدى طلبته ، ومن ثم يختار نمط التعلم الذي يناسب هذه الأساليب وطبيعة المادة والإمكانات المتاحة بحيث يزيد من دافعية المتعلمين ويحصل على أفضل نتاج تعليمي ممكن. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات التربوية إلى أن التوافق بين أسلوب المعلم في التعليم وأسلوب تفكير الطالب ونمط تعلمه يؤدي إلى زيادة في تحصيله، وإلى الانسجام بين المعلم وطلابه.

ومن خلال ما سبق، ترى الباحثة انه بعد التعرف على الأنماط التمثيلية واختلافاتها المتعددة ينبغي أن يتم التركيز على مايلي :

– ليس هناك نظام تمثيلي أفضل أو أذكى من الآخر فلا البصريون وحدهم، ولا السمعيون وحدهم، ولا الحسيون وحدهم الأفضل، من حيث طرائق استقبال المعلومات الواردة إليهم أو التعبير عما في أنفسهم.

– جميع الأشخاص يمتلكون جميع الأنظمة التمثيلية ويستطيعون التعامل بها ولكن يبقى نظام واحد أكثر تفضيلاً من غيره، ويستخدم أكثر من غيره ، هذا النظام يسمى بالنظام المفضل .

– يمكن لأي إنسان أن يطور نظاميه الآخرين الأقل تفضيلاً ، فمثلاً لو كان أحدنا سمعياً ثم حسياً ثم بصرياً يمكن أن يرفع مستوى النظامين التمثيليين البصري والسمعي الأقل تفضيلاً، بحيث يصبحا مقاربين لنظامه التمثيلي الحسي الذي هو النظام المفضل بالنسبة له.

– يفضل أن يقوم المعلم أولا بتنمية الأنظمه التمثيلية الأخرى لديه حتى لا يكون هناك عنده نظام غالب، وهذا يتم بالممارسة، ثم عليه استخدام جميع الأنظمة عند التعامل مع الآخرين أو مع عدة أشخاص سواء في اجتماع أو محاضرة أو حلقة نقاشية أياً كانت ، مما يحسن كثيراً من عملية الاتصال والتأثير .

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة في مجال أنماط التعلم المختلفة بصورة عامة وأنماط التعلم لدى طلبة الدراسات العليا فقد وجدت بعض الدراسات، وقد تم تنظيمها وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم زمنيا وذلك وفق الآتي:

الدراسات العربية :

في دراسة أجراها أبو النادي (2010) ، هدفت للتعرف على أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة بالأردن وفيما اذا كانت علاقة بين نمط التعلم الأكثر تفضيلاً ونوع الثانوية العامة (علمي، أدبي ، IT، أخرى) والمستوى الدراسي، والجنس، والمعدل التراكمي ، وقد اقتصرت عينة الدراسة على (88) من طلبة جامعه الإسراء للعام الدراسي (2008 / 2009) والمسجلين لمساقات كلية العلوم التربوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدم مؤشر أنماط التعلم لفلدر وسولومون الذي تكون من (44) فقرة لقياس الأنماط (نشط / تأملي، حسي / حدسي، بصري / لفضي، متسلسل / شمولي)، وأشارت النتائج إلى:

كانت أعلى نسبة للنمط (الحسي / الحدسي) وهي (59 %) ومن ثم النمط (البصري / اللفظي) نسبته (58.5 %) وهذا يعني تفضيل الطلبة لهذين النمطين . وأكدت الدراسة على وجود اختلافات في أنماط التعلم تعود إلي نوع التخصص في الثانوية العامة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في تفضيل نمط التعلم تعزى للجنس (ذكر – أنثي) .

وقام مرزوق وخليفه (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر التفاعل بين أساليب التعلم ، ومستويات فاعلية الذات على الفروق في اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني

بكلية التربية في جازان، وتكونت عينه الدراسة من (254) طالباً، و كشفت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائيا لأساليب التعلم على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني ، حيث كان الطلاب ذوو أسلوب التعلم البصري أعلى في اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني من زملائهم ذوي أسلوب التعلم السمعي وذوي الأسلوب الحركي في التعلم .

وقام طلافحه والزغول (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة ومدى تباين هذه الأنماط باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي اشتملت الدراسة على (490) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة ، طبق على أفراد الدراسة مقياس تورنس وزملائه المعروف باسم " أسلوب تعلمك وتفكيرك . وأظهرت نتائج الدراسة سيادة النمط الأيسر من التعلم لدى أفراد عينة الدراسة يليه النمط الأيمن فالمتكامل، ودلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) في نسب انتشار الأنماط الثلاثة لدى أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس في حين ظهرت مثل هذه الفروق على مستوى التخصص ولصالح طلبة التخصصات الأدبية.

وأجرى أبو هاشم (2008) دراسة هدفت لمعرفة طبيعة أساليب التعلم والتفكير الميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة ، تكونت العينة من (318) طالب وطالبة بجامعة طيبة وطبق قائمة أساليب التعلم لكولب ومكارثي (2005) وقائمة أساليب التفكير لسنبريرج وواجنز (1991) والحصول على معدلات التحصيل الدراسي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية والرسوم البيانية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد، وأفرزت النتائج ارتباطاً موجباً بين أساليب التعلم وأساليب التفكير، وتمايز أساليب تعلم الطلبة عن أساليب تفكيرهم .

أما طليمات وغازي (2008) فدراستهما هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في العلوم تخاطب أنماط التعلم السائدة بين المتعلمين في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم وذلك من خلال دراسة استكشاف فعالية النماذج التي تخاطب أنماط التعلم الموجودة بالفعل لدى الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج الاستكشافي للتعرف على أنماط التعلم السائدة من خلال اختبار لقياس أنماط التعلم السائدة لدى الطلبة والذي طبق على (4مدارس ذكور، 4 مدارس إناث) بالإسكندرية . و المنهج التجريبي القائم على المعالجة شبه التجريبية ذات الملاحظات القبلية والبعديه، واستخدم الباحثان استبانه لقياس الاتجاه نحو العلوم ودراسة العلوم من إعداد الباحثين مكونة من (24) فقرة، كما قام الباحثان بإعداد اختبار المفاهيم العلمية ، وقد تم التطبيق على عينة (87) تجريبية و (90) ضابطة حيث تم تطبيق الإستبانة والاختبار قبل تدريس الوحدة وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين ثم تدريس الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة واستخدام الإستراتيجية المعدة في تدريس المجموعة التجريبية وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة قام الباحثان بتطبيق الاختبار والإستبانة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، في الاتجاهات الموجبة التي اكتسبها الطلاب نحو مادة العلوم والموضوعات العلمية .

وقام عقل (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف وتحديد عادات وأنماط التعلم لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في جامعة النجاح الوطنية من خلال استخدام استبانه مكونة من (29) فقرة طبقت على مجموعة من الطلبة للتعرف على أنماط التعلم المفضلة لديهم وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (120) طالب وطالبة حيث أظهرت

نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين ولكن أظهرت فروقاً ذات دلالة بين أنماط التعلم لدى الطلبة وتعزى إلى استخدام الحاسوب، وقد أوصت الدراسة على التنويع في أساليب التدريس ، وتغيير أماكن الجلوس واستعمال وسائل تعليمية وتقنيات تربوية لمراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة .

وأجرى حبشي (2001) دراسة بهدف التعرف على تفضيلات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعه المنيا ، لأساليب التعلم في ضوء نموذج التعلم التجريبي لكولب ، وقد تم تطبيق قائمة أساليب التعلم إعداد كولب (1985) واستفتاء المداخل إلى الاستذكار من إعداد : جبس (1990) على (222) طالبا من طلاب الدبلوم الخاص والعام والمهني ، من الذكور والإناث ، وباستخدام المتوسط والانحراف المعياري والأوزان النسبية وقد أظهرت النتائج تفضيل طلاب وطالبات الدبلوم الخاص لأسلوب التعلم التقاربي ، والدبلوم العام لأسلوب التعلم التمثيلي،والدبلوم المهني لبعد التصور العقلي المجرد، وباستخدام اختبار(ت) اتضح عدم وجود فروق داله بين الذكور والإناث في كل من الخبرة الحسية ، والملاحظة التأملية والتصور العقلي المجرد ، والتجريب الفعال ، وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الدبلوم الخاص، والدبلوم العام ، والدبلوم المهني في أبعاد التعلم الخبرة المحسوسة ، والملاحظة التأملية ، والتصور العقلي المجرد ، بينما كانت الفروق داله إحصائيا في بعد التجريب .

الدراسات الأجنبية:

أجرى تسفي (Tesfay,2009) دراسة هدفت للتعرف على أنماط التعلم لدى طلاب المدرسة الثانوية في إثيوبيا، وكان الغرض من الدراسة تسليط الضوء على عدد من القضايا والتي تحد من استخدام تمثيلاتهم المفضلة عند تعلم الرياضيات والسببية في تصميم مناهج الرياضيات، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال الاستبيان والمقابلات على عينة من (249) ، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يتعلمون على أساس أنماط التعلم والاستراتيجيات المفضلة لديهم، وأن المناهج الثانوية بحاجة إلى إصلاح لاستيعاب أنماط التعلم والإستراتيجيات المفضلة لدى الطلاب .

وقام دزاري (Dasar,2006) بدراسة هدفت للتحقق من وجود أثر لاستخدام أساليب تدريس ملائمة لأنماط التعلم، حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين مع اختبار قبلي _ بعدي وكانت عينة البحث – 28 – من طلاب الصف السادس قد تم اختيارهم عشوائيا حيث تم تدريسهم في مادة العلوم بواقع 8 أسابيع وفق أنماط التعلم المفضلة لدى هؤلاء الطلبة والتي تم تحديدها من خلال استبانه أنماط التعلم لدى طلبة الصف السادس. وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، حيث توصل الباحث إلى أن أساليب التدريس المطابقة لأنماط التعلم تزيد من فرص النجاح الأكاديمي لطلبة الصف السادس في مادة العلوم .

وأجرى وولهاوس وبلير(2003 Woolhouse & Blaire) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة ودرجة الاحتفاظ التحصيل لدى مجموعة من الطلبة الخاضعين لبرامج تعليم إضافية في كليات المجتمع .وتكونت عينة الدراسة من(67) طالبًا و (59) طالبة و (30) معلما ، واستخدم الباحث استبيان أساليب التعلم لهني

وممفورد (Honey & Munford) والذي يتكون من (80) فقرة تقيس أربعة أنواع من أساليب التعلم :النشيطون، والاندفاعيون، والنظريون، والذرائعيون .وجرى تطبيق الدراسة على مدار سنتين .أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الطلبة والمدرسين سجلوا أكثر من نوع واحد من أساليب التعلم ، ولم تشر النتائج إلى فروق ذات دلالة في أساليب التعلم بين درجات الطلبة في السنة الأولى ودرجاتهم في السنة الثانية .كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن 37 ٪ من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع نظريون و 37 ٪ منهم اندفاعيون، و 39 ٪ من ذوي التحصيل الجيد اندفاعيون و 34 ٪ نظريون وأن 38 ٪ من الطلبة ذوي التحصيل المقبول اندفاعيون و 34 ٪ نشيطون، و 38 ٪ من ذوي التحصيل المنخفض اندفاعيون، و 34 ٪ نشيطون.

وأجرى تشان (Chan,2001) دراسته عن أساليب التعلم على (398) تلميذا في المدارس الثانوية في هونج كونج، وهي دراسة تهتم بتحديد ومقارنة أساليب التعلم العامة بين مجموعات من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية ذكوراً وإناثاً، وفيما إن كان هناك فروق بينهم في تفضيل أساليب التعلم يمكن نسبتها إلى النوع أو السن أو الموهبة. وتذكر نتائج الدراسة أن الطلاب الموهوبين والعاديين اشتركوا في تفضيل بعض الأساليب ورفض بعضها الآخر إلا أن الطلاب العاديين ظهروا لا يميلون إلى الأنشطة التعليمية التي قد تعرضهم للفشل أو الجدل وذلك عندما يشعرون أن نسبة التحدي في الأنشطة التعليمية عالية جدا، كما ظهر الموهوبون أكثر تفضيلا للتعلم المستقل من الطلاب العاديين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح تنوع المتغيرات التي تناولها الباحثون للكشف عن أنماط التعلم المفضلة، حيث تناولت بعض الدراسات أنماط التعلم المفضلة وعلاقتها بنوع التخصص (علمي ، أدبي) والجنس (ذكر– أنثى) كدراسة أبو النادي (2010) وطلافحة والزغول (2009) ، وبحثت بعض الدراسات في أثر التفاعل بين أساليب التعلم ومستويات فاعلية الذات كدراسة مرزوق وخليفة (2010) ودراسات هدفت إلى لمعرفة أساليب التعلم في ضوء نموذج كولب كدراسة حبشي (2001) ، أما دراسة طليمات وغازي فهدفت للكشف عن أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في العلوم تخاطب أنماط التعلم السائدة بين المتعلمين في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم ، أما أبو هاشم (2008) فهدفت لمعرفة طبيعة أساليب التعلم والتفكير الميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة . اما دراسة عقل (2005) هدفت إلى التعرف وتحديد عادات وأنماط التعلم لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها في جامعة النجاح الوطنية.

أما في الدراسات الأجنبية فقد سلطت دراسة تسفي (Tesfay,2009) الضوء على القضايا التي تحد من استخدام طلاب الثانوية لتمثيلاتهم المفضلة وذلك ، اما دراسة دزاري (Dasar,2006) هدفت للتحقق من وجود أثر لاستخدام أساليب تدريس ملائمة لأنماط التعلم، وهدفت دراسة وولهاوس وبلير (Woolhouse & Blaire 2003) لمعرفة العلاقة بين أساليب التعلم المفضلة ودرجة الاحتفاظ التحصيل، أما دراسة تشان (Chan,2001) اهتمت بتحديد ومقارنة أساليب التعلم العامة بين مجموعات من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد انماط التعلم

المتعدده ، كما ساعدت في بناء فقرات مقياس أنماط التعلم ، كما تمت الاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري للدراسة والخلفية المعرفية للباحثة .

ومما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي :

قلة البحوث التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية لدى طلبة برنامج الماجستير وعلاقتها بأنماط التعلم المفضلة لديهم سواء على الصعيد العربي أو المحلي أو الأجنبي، وعلى الرغم من ذلك يوجد العديد من الدراسات التي بحثت في أنماط التعلم وعلاقتها بمتغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية ، كم ا أن الدراسات السابقة تكاد تتفق فيما بينها على أهمية معرفة وتحديد أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، كما أنها تؤكد أن مراعاة تلك الأساليب في تطبيق استراتيجيات التعليم لها دور فعال في تحسين المستوى العلمي ، وهو ما تسعى إليه التربية بشكل عام، وعلم النفس التربوي بشكل خاص إلى تحقيقه لدى الطلبة .

وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة، تناولت أنماط التعلم للطلبة بمستويات تعليمية مختلفة جامعية ومدرسية، وفي بلدان مختلفة، وباستخدام مقاييس مختلفة، واستقصت أثر أنماط التعلم في مظاهر تعلميه وسياقات معينة، إلا أنه لا زالت هناك حاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات؛ نظراً للاختلاف في الأبعاد الجغرافية، والمستوى التعليمي، وتنوع السياقات ومن هنا فقد أتت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية . مما يسهم في إضافة علمية تساعد التربويين والمعلمين في تطوير العملية التعليمية .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمّن هذا الفصل منهج الدراسة، ووصفاً لمجتمعها وعينتها ، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المستخدمة وأدلة صدقها وثباتها، ووصفاً للإجراءات التي تمّ إتباعها في تنفيذ الدراسة، إضافةً إلى المعالجات الإحصائيّة المستخدمة في استخلاص نتائج الدراسة، كما يتضمّن عرضاً لمتغيّرات الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة الأصلي وعينتها :

يتضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع (ذكور وإناث) المسجلين ببرنامج الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية من العام 2009 إلى عام 2013 ، والبالغ إجمالي عددهم(164) طالب وطالبة، حيث يمثل الطلاب البالغ عددهم (100) طالب ما نسبته حوالي (61%) من إجمالي مجتمع الدراسة، في حين تمثل الطالبات والبالغ عددهن 64 طالبة ما نسبته 39% من المجتمع قيد الدراسة، وقد تم تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية تتألف من 30 طالب وطالبة ثم تم استبعادهم من التطبيق النهائي للإستبانة.

وقد تم توزيع الإستبانة على بقية طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع والبالغ عددهم 134 طالب وطالبة، حيث تم استرجاع 126 استبانه، ولم يتم تجميع 8 استبانات لأسباب متعددة، وبعد فرز الاستبانات المجمعة تبين عدم اكتمال بيانات 10 استبانات منهم، وبذلك فقد بلغت نسبة الاسترجاع للاستبانة قيد الدراسة 87%.

ويشير جدول (3) إلى التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، حيث أجريت الدراسة على 78 طالبا بنسبة 67.2%، إلى جانب 38 طالبة ويمثلن 32.8% من اجمالى طلاب بقية طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع.

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	**ذكر**	78	67.2
	أنثى	38	32.8
	المجموع	116	100.0

يشير جدول (4) إلى التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص .

جدول (4)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	**علمي**	36	31.0
	إنساني	80	69.0
	المجموع	**116**	**100.0**

- أداة الدراسة (استبانه أنماط التعلم):

قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة في مجال أنماط التعلم، من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم اتباع الخطوات الاتية لإعداد أداة الدراسة:

أ- الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة لتعرف أنماط التعلم لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع.

ب- مصادر إعداد الاستبانه :

استندت الباحثة في استبانه أنماط التعلم واشتقاق مادتها إلى المصادر الآتية:

1- الدراسات السابقة التي أجريت في مجال أنماط التعلم مثل دراسة (عقل ومحمود، 2005، والباز ، 2006 ، وأبو النادي ، 2010).

2- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقياس أنماط التعلم ، مثل: استبانه أنماط التعلم التي طورتها الباحثتان (جابر والقرعان، 2004)، استبانه أنماط التعلم المأخوذة من دليل الأنماط التعليمية (منتديات التربية والتعليم بمصر، 2013).

3- بعض الأدبيات التربوية التي تناولت أنماط التعلم .

ج- صوغ مفردات المقياس:

استناداً إلى ما سبق، قامت الباحثة بصوغ مفردات استبانه أنماط التعلم لطلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع.

د- تعليمات الاستبانة:

لمّا انتهت الباحثة من صوغ مفردات الاستبانة، وضعت التعليمات والبيانات المطلوبة من الطلبة، وعلى ذلك صارت الاستبانة جاهزة في صورتها الأولية.

- **صدق الأداة :**

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على (10) محكمين مختصين في علم النفس والتربية الخاصة من الجامعات الأردنية والسعودية، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات، وسلامه صياغة بنود الاستبانة من الناحية اللغوية،

ومدى مناسبتها للكشف عن أنماط التعلم المستخدمة، ومدى وضوحها من حيث المعنى، ومدى ارتباطها بالمجالات التي أدرجت تحتها، والملحق (أ) يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل بعض بنود الاستبانة وإعادة الصياغة لبعض البنود .

- ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الثبات بطريقتين

١ -الطريقة الأولى : الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم توزيع الاستبانه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالب وطالبة، من خارج عينة الدراسة ، وبعد أسبوعين تم تطبيق الأداة على العينة نفسها مرة ثانية بحيث حصل الفرد على الرقم نفسه الذي حصل عليه في المرة الأولى.

٢ -الطريقة الثانية: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (5) يوضح ثبات الأداة ، وجميع هذه النسب مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي القبلي	الاتساق الداخلي البعدي
النمط البصري	0.89	0.82
النمط السمعي	0.81	0.92
النمط الكتابي	0.85	0.89
النمط الحركي	0.91	0.88
المجموع	0.87	0.88

تصحيح المقياس:

تمت عملية تصحيح المقياس من خلال قراءة المفحوص للفقرة ووضع إشارة (X) تحت التدريج الخماسي المعد وفقا لمقياس ليكرت، حيث يمثل التدريج الخماسي الفئات التالية على الترتيب (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتمثل رقميا (5، 4، 3، 2، 1)، وفيما يتعلق بمعايير تصحيح الأداة، والحكم على أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن ، ثم تم صياغة الأوزان النسبية لبنود الاستبانه المعبرة عن كل محور عن طريق إعادة الترميز Recoding، حيث تحددت الأوزان النسبية وفقا للاتي:

- المتوسط الحسابي الذي يكون أقل من 2.33 يمثل دوراً منخفضاً.
- المتوسط الحسابي الذي يكون من 2.34- 3.67 يمثل دوراً متوسطاً.
- المتوسط الحسابي الذي يكون من 3.68 – 5 يمثل دوراً مرتفعاً.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي أهم هذه الإجراءات:

- الحصول على إحصائية بأعداد الطلبة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة البلقاء التطبيقية
- تجهيز أداة الدراسة والتأكد من الصدق والثبات .
- توزيع أداة الدراسة على العينة، ومن ثم قامت الباحثة بنفسها بجمع الإستبانات.
- إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب ومعالجتها إحصائياً.

- تفسير النتائج ومناقشتها.

- تقديم التوصيات بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

1- المتغيران التصنيفيان :

- الجنس (ذكر – أنثى)

- التخصص الأكاديمي في البكالوريوس (علمي – إنساني).

المعالجة الإحصائية:

لتحليل استجابات افراد عينة الدراسة على الأداة ، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) ، و تم استخدام التحليلات الإحصائية التالية للإجابة عن اسئلة الدراسة:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

- للإجابة عن السؤال الثاني والسؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" .

الفصل الرابـع

نـــتـــائـج الـــدراســـــة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن، حيث يشمل هذا الفصل وصفاً للنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة مرتبة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

السؤال الاول والذي نصه: " ما أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن ، وجاءت النتائج كما الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	السمعي	3.91	.62	مرتفع
2	الكتابي	3.88	.65	مرتفع
3	الحركي	3.86	.82	مرتفع
4	البصري	3.79	.75	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.79−3.91)، حيث جاء النمط السمعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاء النمط البصري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل نمط على حده، وقد جاءت على النحو التالي:

أولاً النمط البصري:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط البصري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أفضل رؤية الأرقام أكثر من سماعها	4.13	.76	مرتفع
2	2	أستطيع أن افهم بسهوله الخرائط و الجداول والرسوم البيانية	3.93	.85	مرتفع
2	3	أفهم الأعداد الممثلة بالرسم أكثر من فهمها سماعياً	3.93	.86	مرتفع
2	5	أراقب وجه المعلم كثيرا عندما أتعلم	3.93	.96	مرتفع
5	4	أفضل أن ارسم خريطة عندما ارشد شخص إلى مكان ما	3.86	.97	مرتفع
6	7	أفضل أن اقرأ على أن يقرأ لي احدهم	3.72	1.15	مرتفع
7	8	يزعجني تشغيل الراديو إذا كنت اقرأ	3.63	1.15	متوسط
8	6	أتعلم أفضل من خلال القراءة أكثر من الإصغاء	3.62	1.03	متوسط
9	9	أستطيع أثناء الامتحان أن استعيد في ذهني صفحات الكتاب وأجزاءه	3.34	1.37	متوسط
		النمط البصري ككل	**3.79**	**.75**	**مرتفع**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.34-4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على" أفضل رؤية الأرقام أكثر من سماعها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الفقر ة رقم (9) ونصها "أستطيع أثناء

الامتحان أن استعيد في ذهني صفحات الكتاب وأجزاءه " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (3.79).

ثانياً النمط السمعي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط السمعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	اقرأ وحدي وبهدوء عندما أريد فهم ما اقرأ	4.21	.90	مرتفع
2	15	أن مناقشه الأمور مع الآخرين تساعدني على الفهم	4.01	.96	مرتفع
3	12	إذا درست بصوت عال استطيع أن أتذكر أفضل	3.97	.93	مرتفع
4	13	أتعلم أفضل بالشرح المسموع أكثر من المكتوب	3.95	.88	مرتفع
5	14	أحب أن أتكلم عندما اكتب	3.92	.96	مرتفع
6	17	أفضل التحدث بأرقام المسألة بيني وبين نفسي أثناء حلها	3.86	1.05	مرتفع
7	16	أجد سهوله في تذكر ما اسمعه أكثر مما اقرأه	3.85	1.02	مرتفع
8	18	أستطيع أن أبقى قادرا على تتبع ما يقوله المحاضر حتى لو لم انظر إليه	3.82	1.15	مرتفع
9	10	أتعلم أفضل عندما يقرأ لي أحدهم أكثر من أن اقرأ بنفسي	3.64	.95	متوسط
		النمط السمعي ككل	**3.91**	**.62**	**مرتفع**

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.64–4.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على" اقرأ وحدي وبهدوء عندما أريد فهم ما أقرأ " في

المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "أتعلم أفضل عندما يقرأ لي احدهم أكثر من أن أقرأ بنفسي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (3.91).

ثالثاً النمط الكتابي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط الكتابي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	26	تبدو الأشياء التي أكتبها على ورقه أفضل من التي أقولها	4.11	.56	مرتفع
2	27	أفضل شرح كيفيه عمل الأشياء عن طريق كتابتها وتوضيحها على ورقة	4.03	.81	مرتفع
3	25	أكتب كثيرا ملاحظات جانبيه توضيحية عند المذاكرة	3.91	1.10	مرتفع
4	19	أفضل الكتابة عن الأشياء التي أحبها أكثر من التحدث عنها	3.86	1.12	مرتفع
4	21	أفضل الإجابة عن الأسئلة كتابياً وليس شفويا	3.86	.97	مرتفع
6	20	أفضل تدوين المهام بورقة بدلا من إلقائها شفهيا	3.85	.96	مرتفع
7	23	أفضل المحاضر الذي يستخدم أوراق عمل وكتب	3.82	.93	مرتفع
8	22	أبدع عند كتابة الإجابة أكثر من قولها شفويا	3.77	1.01	مرتفع
9	24	أفضل التعليمات المكتوبة أكثر من المسموعة	3.72	1.06	مرتفع
		النمط الكتابي ككل	**3.88**	**.65**	**مرتفع**

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.72-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على"تبدو الأشياء التي أكتبها على ورقه أفضل من التي أقولها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.1)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "أفضل التعليمات المكتوبة أكثر من المسموعة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (3.88).

رابعاً النمط الحركي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط الحركي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	28	أحب أن أعمل الأشياء يدوياً	4.24	.71	مرتفع
2	29	تساعدني كتابه الكلمة مرات عديدة على تذكرها	4.09	.88	مرتفع
3	30	أحب أن أنفذ مشاريع أكثر من كتابة تقارير	4.03	.93	مرتفع
4	33	أفضل تغيير المكان كثيراُ عند الدراسة	3.98	1.08	مرتفع
5	31	أحب أن أصنع نماذج لما تعلمته	3.93	.96	مرتفع
6	32	أدون الملاحظات ولكنها غير مرتبة كما ينبغي	3.91	1.01	مرتفع
7	34	لا أستطيع أن أجلس بلا حراك لوقت طويل	3.83	1.19	مرتفع
8	35	أستخدم كثيرا لغة الجسد عندما أتكلم (مثل الإشارات باليد أو الإيماءات)	3.77	1.25	مرتفع
9	36	أقوم بالرسم أو الكتابة أثناء الاستماع لمحاضرة	2.94	1.45	مرتفع
		النمط الحركي ككل	**3.86**	**.82**	**مرتفع**

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.94−4.24)، حيث جاءت الفقر ة رقم (28) والتي تنص على" أحب أن اعمل الأشياء يدويا " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "أقوم بالرسم أو الكتابة أثناء الاستماع لمحاضرة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط ككل (3.86).

السؤال الثاني والذي نصه : "هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف الجنس ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع "حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع ؟"

التمط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البصري	ذكر	78	3.78	.77	-.186	114	.853
	أنثى	38	3.81	.74			
السمعي	ذكر	78	3.94	.59	.545	114	.587
	أنثى	38	3.87	.69			
الكتابي	ذكر	78	3.86	.66	-.523	114	.602
	أنثى	38	3.93	.66			
الحركي	ذكر	78	3.89	.80	.621	114	.536
	انثى	38	3.79	.86			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأنماط.

السؤال الثالث والذي نصه: هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف تخصصهم الأكاديمي في البكالوريوس (علمي، إنساني)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج الموهبة والإبداع حسب متغير تخصصهم الأكاديمي في البكالوريوس(علمي – إنساني) ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص الأكاديمي على أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع

النمط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النمط البصري	**علمي**	36	4.51	.31	8.986	114	.000
	إنساني	80	3.46	.67			
النمط السمعي	**علمي**	36	3.54	.56	-4.667	114	.000
	إنساني	80	4.08	.58			
النمط الكتابي	**علمي**	36	3.45	.60	-5.230	114	.000
	إنساني	80	4.07	.59			
النمط الحركي	**علمي**	36	4.19	.68	3.056	114	.003
	إنساني	80	3.71	.84			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في البكالوريوس في جميع الأنماط، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية في النمط البصري والنمط الحركي، ولصالح التخصصات الإنسانية في النمط السمعي والنمط الكتابي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج ، وفيما يلي مناقشة لهذه الأسئلة حسب ورودها في الدراسة وذلك على النحو الأتي:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عاليه الجامعية بالأردن ؟

بينت الدراسة أن النمط السمعي جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.91) بينما جاء النمط البصري فقد جاء في المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (3.79). وتعزو الباحثة سبب تفضيل النمط السمعي لتقليدية أنماط التعليم المتابعة في أنظمة التعليم، وترسخها في أذهان الطلبة، وعدم استخدام أساليب التعليم الحديثة، مثل التعلم التعاوني ومهارات التفكير المدمجة في المناهج الدراسية، ونقص في تفعيل دور الطالب في التعلم، وتمركزه حول التلقي الشفوي من المعلم، إضافة إلى نقص الوسائل والتقنيات الحديثة في برنامج الماجستير لكسر هذا النمط التعليمي السائد، كما أشارت اليه المانع (2005) بضرورة تحسين نوعية التعليم في المدارس، وقد جاءت النتائج لكي تشير إلى وجود النمط الكتابي في المرتبة الثانية لتؤكد على تقليدية العملية التعليمية، ويتفق ذلك مع ما ذكره حسن (2010) إلى أن المعلم يجب أن يبتعد عن التقليدية في التعليم ، وأن يقوم بتشخيص الطرق المفضلة لدى طلابه ، وأن يعمل على التنويع في استخدام أنماط التعلم في عملية التعليم .

كما تُبرز نمطية التعليم من خلال وجود النمطين الحركي والبصري في المرتبتين الثالثة برغم أهميتهم وعدم اعتماد أساليب التعليم والتعلم الحديثة الحركية والبصرية ، مثل السبورة الذكية والعروض البصرية ، والتي بدورها تؤدي إلى تكامل الأنماط في العملية التعليمية لدى الطلبة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة بلعاوي (2006) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعلم السمعي احتل المرتبة الأولى من حيث تفضيله لدى أفراد عينة الدراسة، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (العيلة ، 2011) حيث أسفرت نتائج دراستها عن تفضيل الطالبات للنمط البصري الذي حل في المرتبة الأولى . ويعود هذا الاختلاف لاختلاف عينه الدراسة والبيئة ، حيث كانت دراسة (العيلة ، 2011) على طالبات الصف الرابع الأساسي وهي مرحلة يبرز الاهتمام بالصور والأشكال بشكل أكبر ، بعكس عينة هذه الدراسة من طلبة برنامج الماجستير حيث يكون الاهتمام أكبر بالحوار والمناقشات وطرح الآراء وتبادل الأفكار والحديث مع الآخرين .

مناقشة نتائج السؤال الثاني : " هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف الجنس ؟ "

بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعود للجنس (ذكر – أنثى)، وقد يعزى ذلك إلى انفتاح الحياة التعليمية في الجامعات الأردنية، وتأثرها بالعديد من روافد الحداثة والمتغيرات المعاصرة.

وجاءت هذه النتيجة متفقه مع دراسة أبو النادي (2010) في عدم وجود فروق في تفضيل نمط التعلم تعزى للجنس ، وأيضا اتفقت مع دراسة عقل (2005) ودراسة طلافحه

والزغول (2009) حيث أظهرت هذه الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في نمط التعلم . بينما اختلفت مع دراسة بلعاوي (2006) حيث بينت نتائج دراسته أن جنس الطالب يفسر جزءاً كبيراً من التباين في أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة ، وتعزو الباحثة السبب الى اختلاف البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها ، حيث تتأثر النتائج باختلاف البيئات الجغرافية .

مناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل تختلف أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع باختلاف تخصصهم الأكاديمي في البكالوريوس (علمي – إنساني) ؟ "

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لأثر التخصص الأكاديمي في جميع الأنماط ، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية في النمط البصري والنمط الحركي ، ولصالح التخصصات الإنسانية في النمط السمعي والنمط الكتابي. وبحسب هذه النتائج فان الطلاب ذو التخصص العلمي جاءت أنماطهم المفضلة البصري والحركي وتعزو الباحثة إلى أن السبب قد يكون أن طلاب التخصص العلمي تفكيرهم منطقي رياضي ، وان طريقة تدريسهم تركز على الصور والرسوم التوضيحية كما في مادة الإحياء ، وأيضا يتم تلقيهم للمعلومات بشرح جداول ورسوم بيانية كما في ماده الرياضيات . وأيضا يتم إجراء التجارب في المختبرات مثل مادة الكيمياء وعرض النماذج كما في مادة الإحياء ، فبذلك يكون الاعتماد في التدريس على النمط البصري والحركي ، لذلك تعزو الباحثة أن هذا التركيز قد يكون له اثر في تفضيل طلاب التخصص العلمي للنمط البصري والحركي كما أن الاختبارات تتضمن الرسم مثل رسم الأشكال الهندسية

وتطبيق الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية ، وإجراء التجارب في المعامل والمختبرات ، مما أدى إلى بروز النمط البصري والحركي لدى طلبة التخصصات العلمية وذلك نتيجة تعرضهم إلى العديد من المناهج العلمية والخبرات التي اعتمدت في جوهرها على تفعيل النمطين البصري والحركي. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة طلافحة والزغول (2009) في وجود فروق في نمط التعلم تعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي .

وتعزو الباحثة بروز النمط السمعي والكتابي لصالح التخصصات الإنسانية هو بسبب شيوع أنماط الحفظ والتلقين وتقليدية العملية التعليمية في غالب الأمر، وذلك لأن الطريقة التي تلقى فيها طلاب التخصص الإنساني للمعلومات هو التلقين والاستماع والنقاش كما أنهم يتم الطلب منهم القيام بإجراء بحوث وكتابتها ، فيكون التركيز في تدريسهم بالاعتماد على النمط السمعي والشرح المسموع ، كما أن الاختبارات تعتمد على التسميع والكتابة .
وهذا يتفق مع ما تذكره الملكاوي (2008) أن أساليب التدريس المحلية تتسم بالسلبية وأن هناك حاجه لاستخدام أساليب ووسائل تعليم تسهم في تسهم في تغيير هذه السلبية لتصبح عملية التعليم أكثر ايجابية ، مما يزيد في تحصيل الطالب العلمي ، وتنمية تفكيره . وهذا ما يؤكده أيضاً عطا (2010) أن من أهداف التعليم الأساسية فهم حاجات الطلاب وتهيئة فرص التعلم المناسبة لهم مما يسهم في إيصال المادة العلمية بطرق فعالة ، وهو ما تشير إليه عبدالرحمن (2008) إلى حدوث تحسن كبير في كل من الإنجاز الأكاديمي للطلبة ودرجة انضباطهم في المدرسة ، عندما يكون تعلمهم متضمناً لما يفضلونه من أساليب تعلم.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة وتفسيراتها توصي الباحثة بما يلي :

١ - إعداد مجموعة متخصصة من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتأهيلهم لمعرفة أنماط التعلم المختلفة ورفع مستواهم وزيادة استخدامهم للأنماط التعليمية المختلفة في عملية التعلم.

٢ - مراعاة استخدام أنماط التعلم لدى طلبة التخصصات الإنسانية بما يزيد من الاعتماد على الأنماط البصرية والحركية ، مثل استخدام إستراتيجيات تعليمية تفاعلية، وغير نمطية داخل الغرف الصفية، إلى جانب استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، مثل السبورة الذكية وأجهزة العرض في شرح الدروس.

٣ -تفعيل واستخدام الأنماط السمعية والكتابية لدى طلبة التخصص العلمي .

٤ - إعداد حقيبة تدريبية تركز على تكامل استخدام أنماط التعلم بأساليب حديثة تضمن مشاركة الطلبة بصورة تفاعلية، وتدريب المعلمين والمعلمات عليها.

المراجع والمصادر :

١ -المراجع العربية :

- أبو هاشم ، السيد (2000) . **أساليب التعلم في ضوء نموذجي كولب وانتوستل لدي طلاب الجامعة** " دراسة عامليه " ، جامعة الأزهر ، مجلة كلية التربية ، العدد(93) ، ص231-292 .
- أبو هاشم ، محمد وصافيناز ، كمال (2008) . **أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة** www.faculty.ksu.edu.sa
- أبو القمز ، محمد هشام (2013) . **كتاب فن التواصل مع الاخرين** ، من موقع المكتبة الالكترونية : http://lrcsas.wordpress.com/
- أبو النادي، هالة (2010) . **أنماط التعلم الأكثر تفضيلا لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة الواقع...الطموح**، مجلة العلوم التربوية والنفسية الأردن، مج 16 ، ع 1 .
- الأحمد، أمل (2001) . **الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مجلة المعلم/الطالب**،العددان الأول والثاني، 5-14 .
- ازوالد ، ايفون (2008) . **كتاب قوة التواصل** ترجمه مكتبة جرير . الطبعة الأولى .
- الباز، خالد (2006) . **فعالية برنامج للعلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والذكاء الطبيعي وتعديل أنماط التعلم** "، المؤتمر العلمي العاشر التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العملية .

- الحازمي ، هناء محمد (2006) . **فاعلية استخدام برنامج مقترح في تنمية نمط تعلم النصف كروي الأيمن للدماغ لدى طالبات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعه طيبة .

- الحديدي ، منى والخطيب ، جمال (2004) . **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** . دار الفكر، عمان – الأردن.

- الحيلة، محمد محمود (2002). **مهارات التدريس الصفي**" ، عمّان، دار المسيرة .

- الدر، هاري وهيذر ، بيريل (2003) . **البرمجة اللغوية العصبية في 21 يوم** ، ترجمه مكتبه جرير ، الطبعة الثالثة .

- الزهيري ، إبراهيم (2008) . **خطة لإستراتيجيات التعليم والتعلم** ، بحث منشور ، جامعة حلوان ، مركز ضمان الجودة .

- الشرقاوي ، أنور محمد (2006) . ا **لأساليب المعرفية في علم النفس و التربية** ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.

- الشهري، حاسن رافع (٢٠٠٥ م) . **أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة.** بحث غير منشور. كلية التربية، جامعة طيبة.

- الصباطي ، إبراهيم ، رمضان ، محمد (2002) . **الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه الملك فيصل .

- العتوم ، عدنان سعيد (2004) . **علم النفس المعرفي** ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- العيلة ، هبه عبدالحميد (2012) . **أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة** . رسالة ماجستير منشورة . جامعة الأزهر ، غزة .
- الفقهاء، عصام (2002) . **أنماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية في الأردن وعلاقاتها الارتباطيه بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الأسرة**"، دراسات مجلة العلوم التربوية المجلد 29، العدد 1 .
- الفقي ، إبراهيم (2008) . **البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللا محدود** ، إبداع للإعلام والنشر ، جمهوريه مصر العربية . القاهرة .
- القباطي ، منصور عبد الله محسن (2001) . **أثر التفاعل بين أسلوب التعلم ونوع ومستوي المعلومات في التذكر لدى طلاب كلية التربية في اليمن** – دراسة في ضوء النموذج المعرفي للمعلومات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الكناني ، ممدوح والكندري ، احمد (2005) . **سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم** ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- النادي ، عزه (2009) . **أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية** ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية – مصر – المجلد الثاني ، العدد 3 .
- المانع، عزيزة (2005) . **أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعليم الشائعة في مدارس مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير منشورة دراسات العلوم التربوية .

- المحيسن ، ابراهيم (2009) . **أنماط التعلم وجانبي الدماغ** . من الموقع الرسمي للدكتور ابراهيم المحيسن . **http://www.mohyssin.com/forum**

- الملكاوي ، نهى محمود احمد (2008) . **أثر إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتفاعلة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري والاتجاهات نحو العلم لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن** . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعه عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

- اليعقوبي ، عبدالحميد (2010) . **برنامج تقني يوظف إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة** . رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- اليوسفي ، علي عباس (2009) . **اساليب التفكير والتعلم عند طلبة كلية الفقه** ، بحث منشور ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة الكوفه ، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي .

- براديري ، اندرو (2009) . **نحو النجاح البرمجة اللغوية العصبية** ، ترجمة دار الفاروق ، الطبعة الثالثة .

- بلعاوي، منذر(2006) . **أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- جابر ، ليانا وقرعان ، مها (٢٠٠٤) . **أنماط التعلم النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولي، رام الله ، فلسطين ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

- جوده ، محمد إبراهيم و عبدالجليل ، رجاء (2003) . **دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري والمكاني في الجغرافيا لدى طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية** ، مجلة كلية التربية عدد أكتوبر .

- حبشي ، نجدي (2001) . **تفضيلات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعه المنيا لأساليب التعلم في ضوء نموذج التعلم الخبراتي لكولب** . مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد 14 العدد 4 .

- حسين ، منى (2007) . **فعالية برنامج لتنمية التذوق الفني من خلال أنماط التعلم السائدة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .

- رواشدة ، إبراهيم ونوافله، وليد والعمرى، على (2010) . **أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في أريد وأثرها في تحصيلهم في الكيمياء** . المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مج6،ع4،ص ص 361–375 .

- شديفات ، نور أحمد (2009) . **أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية** ، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 11 العدد 1 .

- طلافحه ، فؤاد والزغول ،عماد (2009) . **أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص** . مجله جامعه دمشق المجلد 25 العدد 1+2 .

- طليمات، هالة وغازي، إبراهيم (2008) . "**فعالية إستراتيجية تدريس تخاطب أنماط التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في تنمية بعض أهداف التربية العلمية** "، مجلة التربية العلمية، مجلد 11 العدد 1 .

- عبجل ، منى خليفه (2010) . **أثر استعمال أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط** ، بحث منشور ، كلية التربية – جامعه ديالي / مجلة ديالي العدد 43 .

- عبدالحميد ، حسن (2010) . **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، بحث منشور ، جامعه الإسكندرية .**

- عبدالرحمن ، سحر (2008) . **فعالية مواقف تعليمية في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير العلمي في ضوء أنماط التعلم السائدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعه حلوان .

- عطا ، أميرة (2010) . **التكيف في بيئات التعلم .. تحدي جديد من اجل الأفضل** . مجلة التعليم الالكتروني ، من الموقع http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=17&page=news&task=show&id=94

- عقل، فواز (2005) . **أنماط تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلبة التوجيهي في المدارس الحكومية. في مدينة نابلس**" ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية– مج 19، ع 3 .

- قناوي ، شاكر وطه ، شحاته (2012) . **أثر تفاعل أنماط التعلم وطرق الحوار أساليب عرض المفاهيم اللغوية العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات قراءة الخريطة المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ،مجلة العلوم التربوية العدد الرابع ، الجزء الثاني .

- فرحان ، رائد (2010) . **دراسة تحليلية للوحدة الثامنة من محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي المقرر في فلسطين حسب معايير نموذج الفورمات** ,"أبحاث مؤتمر التربية ,الجامعة الهاشمية,عمان ,الأردن.

- ماكديرموت ، ايان وجاجو ، ويندي (2013) . **البرمجة اللغوية العصبية الدليل الشامل لتحقيق السعادة الشخصية والنجاح المهني ،** ترجمه مكتبه جرير ، الطبعة الأولى .
- مرزوق ، عصام وخليفة ، علي (2010) . **أثر التفاعل بين أساليب التعلم ، ومستويات فاعلية الذات على الفروق في اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكتروني بكلية التربية** بجازان . المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 68 المجلد 20 .
- ناصر، إبراهيم عبد الله (2004) . **أصول التربية والوعي الإنساني،** ط 1 ، عمان، مكتبة الرائد العلمية.
- ناصيف ، نجاح (2007) . **إدراك التهديدات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي وعلاقته بأساليب التعلم ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة الفلسطينيين في المرحلة الأساسية في الضفة الغربية/فلسطين**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- نوفل، محمد، وأبو عواد، فريال (2007) . **الخصائص السيكومترية لمقياس السيطرة الدماغية لنيد هيرمان وفاعليته في الكشف عن نمط السيطرة الدماغية(HBDI) لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية** .المجلة الأردنية في العلوم التربوية .
- هاريس ، كارول (2004) . **NLP البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهوله** ، الرياض : مكتبة جرير ، الطبعة الأولى .
- هيلات ، بهجت قسيم (2008) . **أثر استخدام الطريقة الاستقصائية على اكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ذوي أنماط تعلميه مختلفة** . دراسة منشورة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية العدد 24 .

٢ - المراجع الأجنبية :

- Chan, David.(2001) . "**Learning Styles in Hong Kong", Gifted Child Quarterly**, 45,n.1: 35-44
- Dasari, Pushavathie (2006).**The Influence of Matching Teaching and Learning Styles on the Achievement in science of Grade six learners**. University of South Africa
- Denig, S. (2004). **Multiple Intelligences and Learning Styles**: Two Complenentary
- Egypt, Institute for Learning Styles Journal, 16(1)16-23. American Society Training and Development(ASTD).(2007). **Individual Learning styles**. Retrieved May 20, 2009, From the webSite:http//www.astd.org/Content/Publications/AST Dlearning system
- Fleming, N. D. & Bonwell, C. C. (2002). **How to I learn best: A students guide to improved learning.** Colorado: Green Mountain Falls.
- Geche, Tesfaye Jale (2009**).learning styles and strategies Ethiopian secondary school student in learning mathematics**. University of South Africa.
- Honey, P., & Mumford, A. (2000). **The Learning Styles Helper's Guide**. Peter Honey Publication Limited. Maidenhe ad, Berkshire, U. K.
- Joe & Eider (2002) . **problems in statistics: Learning Styles Age and part time students** : In Education , Vol , 118 (4) , P .526
- NCATE. (1999**). NCATE 2000 standards.** Washington DC. Retrieved in June 20, 2009, from website www.ncate.org

- Sywelem, m & Dahawy ,B (2010). **An Examination of Learning Style Preferences among Egyptian University Students**. Suez Canal University,
- The Dunn and Dunn. (2002) **, Learning Style Model of Instruction**
- Woolhouse , M & Blaire , T (2003) . Learning Styles and Retention and Achievement on a Two- Year A- Level Programme in a Futher Education College , Journal of Futher and Higher Education , Vol.27, No.3 , pp.257-269

الملاحق

ملحق (1)

الكتاب الموجه للسادة المحكمين :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الدكتور/ .... المحترم

تقوم الباحثة بإعداد دراسة علمية بعنوان " أنماط التعلم المفضلة لدى طلبه برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كليه الأميرة عاليه الجامعية " وذلك من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع ...

ومن أجل ذلك قامت الباحثة ببناء هذه الاستبانة والتي تتكون من أربع أنماط : النمط البصري / النمط السمعي / النمط الحركي / النمط الكتابي وذلك حسب تعريف فارك (VARK) لأنماط التعلم، ونظرا لما عرف عنكم من خبرة واسعة في مجال البحث العلمي فإن الباحثة تتشرف باختياركم محكماً لهذا الاستبيان والأخذ برأيكم والتعرف على وجهة نظركم وملاحظاتكم حول محاور هذه الإستبانة ودرجة موافقة الفقرات لأغراض الدراسة ووضوح الصياغة وسلامتها وأي اقتراحات ترونها مناسبة.

ولكم فائق الشكر والتقدير

الباحثة / فوزه سليم البلوي

ملحق رقم (2) الاستبانة :

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع

الزميل / الزميلة...**المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة موسومة بعنوان:

" أنماط التعلم المستخدمة لدى طلبة برنامج ماجستير الموهبة والإبداع في كلية الأميرة عالية الجامعية بالأردن"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع .

ويسر الباحثة أن تضع بين يديكم هذه الاستبانة والمكونة من قسمين، القسم الأول المعلومات الديمغرافية، والقسم الثاني فقرات الاستبانة والمدرجة تحت أربع أنماط (السمعي، والبصري، والكتابي، والحركي) ،أملاً منكم التعاون منكم في الإجابة على جميع الفقرات، وذلك بوضع إشارة(x) أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً ، علماً بأن إجاباتكم على الاستبانة ستكون سرية ولغايات البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

القسم الأول: **المعلومات الديمغرافية**:

- **الجنس:** ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

- **التخصص الأكاديمي بالبكالوريوس :** ☐ **علمي** ☐ **إنساني**

القسم الثاني:فقرات الاستبانة

م	الـفـقـرة	موافق بدرجه كبيره جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجه قليلة	غير موافق
1	أفضل رؤية الأرقام أكثر من سماعها.					
2	أستطيع فهم الخرائط و الجداول والرسوم البيانية بسهولة .					
3	أستطيع فهم الأعداد الممثلة بالرسم أكثر من غيرها.					
4	أفضل أن أرسم خريطة عندما أرشد شخص إلى مكان ما.					
5	أراقب تعبيرات وجه الأستاذ وحركاته أثناء شرح الدرس.					
6	أفضل التعلم من خلال القراءة أكثر من الاستماع.					
7	أفضل أن اقرأ على أن يقرأ لي أحدهم.					
8	يزعجني تشغيل الراديو إذا كنت أقرأ.					
9	أستطيع أثناء الاختبار أن أتخيل محتوى الكتاب وصفحاته.					
10	أتعلم أفضل عندما يقرأ لي أحدهم أكثر من أن اقرأ بنفسي.					
11	أقرأ وحدي وبهدوء عندما أريد فهم ما أقرأ.					
12	أحب الدراسة بصوت عال حتى أستطيع التذكر بشكل أفضل.					
13	أتعلم أفضل بالشرح المسموع أكثر من المكتوب.					
14	أحب أن أتكلم عندما أكتب.					
15	أفضل مناقشه الأمور مع الآخرين لتساعدني على الفهم.					
16	أجد سهولة في تذكر ما أسمعه أكثر مما أقرأه.					
17	أفضل التحدث بأرقام المسألة بيني وبين نفسي أثناء الحل.					
18	أستطيع التركيز على ما يقوله الأستاذ حتى لو لم أنظر إليه.					
19	أفضل الكتابة عن الأشياء التي أحبها أكثر من التحدث عنها.					
20	أفضل تدوين المهام بورقة بدلاً من التحدث بها شفوياً.					
21	أفضل الإجابة عن الأسئلة الكتابية أكثر من الشفوية.					
22	أتميز عند كتابة الإجابة أكثر من التحدث بها شفوياً.					
23	أفضل الأستاذ الذي يستخدم أوراق العمل والكتب أثناء التعلم.					
24	أفضل التعليمات المكتوبة أكثر من المسموعة.					
25	أقوم بكتابة الملاحظات الجانبية التوضيحية أثناء المذاكرة.					

تابع	الـفـقـرة	موافق بدرجه كبيره جدا	موافق بدرجه كبيرة	موافق بدرجه متوسطة	موافق بدرجه قليلة	غير موافق
26	أتعلم الأشياء التي أكتبها على ورقة أكثر من التي أقولها.					
27	أفضل شرح كيفيه عمل الأشياء كتابياً.					
28	أحب أن أقوم بعمل الأشياء يدوياً.					
29	تساعدني تكرار كتابه الكلمة على تذكرها.					
30	أحب تنفيذ المشاريع العملية أكثر من كتابة التقارير عنها.					
31	أميل لصناعة نماذج لبعض ما تعلمته.					
32	أحب تدوين الملاحظات بشكل غير مرتب.					
33	أميل إلى تغيير المكان أثناء الدراسة.					
34	أفضل التعلم من خلال الحركة عن الجلوس طويلاً.					
35	أحب استخدم لغة الجسد عند التحدث(الإشارات وتعبيرات الوجه).					
36	أقوم بالرسم أو الكتابة أثناء الاستماع للمحاضرة.					

شكراً لتعاونكم

الباحثة

فوزه سليم البلوي

ملحق (3)

الأساتذة المحكمين للمقياس :

الرقم	الأساتذة المحكمين	الرتبة العلمية ومكان العمل
1	الدكتور ناجي السعايدة	أستاذ مشارك جامعه البلقاء التطبيقية
2	الدكتور محمد القداح	أستاذ مشارك جامعه البلقاء التطبيقية
3	الدكتور بلال الخطيب	أستاذ مساعد جامعه البلقاء التطبيقية
4	الدكتور سمير محمد عقل	أستاذ مساعد جامعه الطائف
5	الدكتور فرتاج الزوين	أستاذ مساعد جامعه الطائف
6	الدكتور قيس عصفور	أستاذ مساعد جامعه الطائف
7	الدكتور محمد الدرابكة	أستاذ مساعد جامعه االيرموك
8	الدكتور مشهور طويقات	أستاذ مساعد جامعه البلقاء التطبيقية
9	الدكتور محمود ملكاوي	أستاذ مساعد جامعه القصيم
10	الدكتورة نايفه الشوبكي	أستاذ مساعد جامعه البلقاء التطبيقية



Abstract

Learning styles used by the students of Master talent and creativity in the .College of Princess Alia University in Jordan

Preparation

Foozh Salim Sulaiman al-Balawi

:Supervision

D.Mshoor Mohammed Ataiwiqat

Assistant professor

The current study aimed at revealing The Learning Styles used by the graduate students of gifted and talented program at the Princess Alia University College in Jordan. Study population contents of all students who has joined the program for the years 2009 up to the year 2013, they were (164) students. Study sample consist of (116) student from both gender out of study population. Study instrument is a questionnaire has been developed by the researcher based on Vark module for learning styles, besides Jaber and Al Qouran (2004) questionnaire, and a questionnaire concerning learning styles form learning styles guide for Egyptian education (2013). Results of current study were that auditory style comes in the first rank, followed by the Read/write style, then the Motor style, and finally the visual style comes in the last rank. There were significant differences available

for students with literature discipline, but there were no significant differences available due to gender. Accordingly accommodations by researcher were to prepare a specialized team responsible for teachers training in order to rehabilitate them and raise their level of using the visual and motor styles in learning process. Also reconsider and reissue the curriculum in a way which raise the visual and Motor styles, such as using interaction learning strategies, which will be unusual to the students in their classes, besides using the modern technology like the smart board, and data show in explaining their lesson. Finally prepare training bag, includes the integrated learning styles, along with new modern tools, that enable students to interact, and let the female and male teachers get used to it .

Extended summary

Chapter Five: Discussions of the Results:

In this chapter will discuss the result of current study according to study questions, also will provide recommendations relevant to the results, below is the discussions: -

Discussion of the First Question: What are the favoredlearning styles used by the graduate students of gifted and talented program at the Princess Alia University College in Jordan?

The current study showed that the hearing style came with the first rank with high mean scored (3.91) while visual style came in the last rank with low mean scored (3.79). Researcher refer this result for the students ordinary learning styles, students are used to hearing style accordingly it's settle in their minds, also their teachers didn't use the modern and new learning styles, like cooperative learning, and Integrated Thinking Skills in their curriculum, besides shortage in students effectiveness in learning, which they only concentrate on receiving the verbal learning from their teachers, adding the shortage of instruments and new tools in the Master program provided, which kept their hearing model as it is. In the second rank came the writing styleconfirming on the ordinary learning process. while these students received, and showed that the education module occurred in their minds are the visual and motor styles, which ranked in the Third place, though it's very important styles to be used during the learning and educating of these students, like using new Motor and visual techniques available, that will lead into integrated styles.

The current study consist with Balawi (2006) study, which showed its results that Hearing style came with the first rank in his study sample. Current study differ with Al Aylah (2011) study, his study results showed that students prefer the visual style as the first rank, and this difference referred to study sample and environment, Al Aylah (2011) sample were girl students from the Fourth grade, as in this age stage, students tend to be interested in pictures and shapes more than hearing style, while the current study sample are Master students program, who are more interested in dialogue, argument, discussions, and exchanging thoughts .

Discussion of Second Question: Does the difference in favored Learning Styles used by the graduate students of gifted and talented program differ due to their gender?

Current study showed that there is no significant difference due to gender (male-female), researcher refers this result to openness in learning life in Jordanian universities, and the learning life has been affected by up to date modules of learning.

Current study consist with Abu Nadi (2010) study results which showed that no significant difference in favored learning styles available due to gender, also Aqel (2005) study, and Talafheh, Zogool (2009) study showed that no significant difference in favored learning patters are available due to gender.

Discussion of the Third question: Does the difference in favored Learning Styles used by the graduate students of gifted and talented differs due to their Academic specialization in Bachelor degree (scientific - literature)?

Current study results showed that there are significant differences available due to Academic specialization in all learning styles. Scientific discipline has

significant differences in visual and Motor styles, while literature discipline has significant differences in Hearing and writing styles, researcher refer this result to ordinary learning styles consisting Conservation and indoctrination. Besides the result of students with the scientific discipline prefer visual and Motor styles, researcher refer this result to their critical thinking which they use analytical styles. Current study consist with Talafheh, Zogool (2009) study results regarding the availability of significant differences due to difference in Academic discipline.

Recommendations:

1. Prepare a specialized team responsible for teachers training in order to rehabilitate them and raise their level of using the visual and Motorstyles in learning process.

2. reconsider and reissue the curriculum in a way which raise the visual and Motor styles, such as using interaction learning strategies, which will be unusual to the students in their classes, besides using the modern technology like the smart board, and data show in explaining their lesson.

3. Prepare training bag, includes the integrated learning styles, along with new modern tools, that enable students to interact, and let the female and male teachers get use to it.

Referances

- Chan, David.(2001) . "**Learning Styles in Hong Kong", Gifted Child Quarterly**, 45,n.1: 35-44
- Dasari, Pushavathie (2006).**The Influence of Matching Teaching and Learning Styles on the Achievement in science of Grade six learners**. University of South Africa
- Denig, S. (2004). **Multiple Intelligences and Learning Styles**: Two Complenentary
- Egypt, Institute for Learning Styles Journal, 16(1)16-23. American Society Training and Development(ASTD).(2007). **Individual Learning styles**. Retrieved May 20, 2009, From the webSite:http//www.astd.org/Content/Publications/AST Dlearning system
- Fleming, N. D. & Bonwell, C. C. (2002). **How to I learn best: A students guide to improved learning.** Colorado: Green Mountain Falls.
- Geche, Tesfaye Jale (2009**).learning styles and strategies Ethiopian secondary school student in learning mathematics**. University of South Africa.
- Honey, P., & Mumford, A. (2000). **The Learning Styles Helper's Guide**. Peter Honey Publication Limited. Maidenhe ad, Berkshire, U. K.
- Joe & Eider (2002) . **problems in statistics: Learning Styles Age and part time students** : In Education , Vol , 118 (4) , P .526
- NCATE. (1999)**. NCATE 2000 standards.** Washington DC. Retrieved in June 20, 2009, from website www.ncate.org

- Sywelem, m & Dahawy ,B (2010). **An Examination of Learning Style Preferences among Egyptian University Students**. Suez Canal University,
- The Dunn and Dunn. (2002) **, Learning Style Model of Instruction**
- Woolhouse , M & Blaire , T (2003) . Learning Styles and Retention and Achievement on a Two- Year A- Level Programme in a Futher Education College , Journal of Futher and Higher Education , Vol.27, No.3 , pp.257-269

–